انقلاب عسكري دموي في قبرص بهدف تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية ضد حركات التحرر بالشرق الاوسط!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

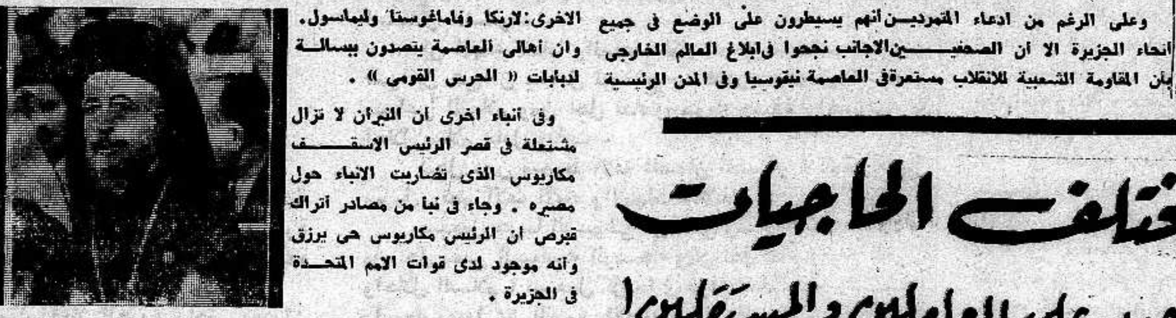
אל-איתיחאד Al-Ittihad המחיר 75 אג' الثمن ٧٥ اغ

١٦ – ٧ – ٧٤ ، ٢٦ جمادى الثانية ١٣٩٤ ، ١٨ / ٣١ 16.7.1974 VOL 18/31

شعب قبرص يتصدى لدبابات الحرس الوطني!
تضارب الانباء حول مصير الرئيس الاسقف مكاريوس.

لندن – من الاذاعات – بدأ راديو نيقوسيا اذاعته ، صباح أمس الاثنين ، معلنا : « هنا اذاعة الجمهورية القبرصية الهيلينية ». وبدأ في اذاعة البيانات العسكرية عن انقلاب عسكرى أجرته قيادة « الحرس القومي » فى الجزيرة ، الذى يسيطر عليه ضباط يونانيون من اليونان . وبذلك بدأ الفاشيون فى اليونان بتنفيذ المؤامرة الخطيرة التى حذر منها الرئيس مكاريوس والشيوعيون القبرصيون – مؤامرة تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية لحلف الاطلسى ضد حركات التحرر فى الشرق الاوسط .

وعلى الرغم من ادعاء المتمردين انهم يسيطرون على الوضع فى جميع انحاء الجزيرة الا ان الصحفيين الاجانب نجحوا فى ابلاغ العالم الخارجي بأن المقاومة الشعبية للانقلاب مستعرة فى العاصمة نيقوسيا وفى المدن الرئيسية الاخرى: لارنكا وفاماغوستا وليماسول. وان أهالي العاصمة يتصدون ببسالة لدبابات « الحرس القومي » .



وفى أنباء اخرى أن النيران لا تزال مشتعلة فى قصر الرئيس الاسقف مكاريوس الذى تضاربت الانباء حول مصيره . وجاء فى نبأ من مصادر أتراك قبرص أن الرئيس مكاريوس حي يرزق وأنه موجود لدى قوات الامم المتحدة فى الجزيرة .

واعلن المتمردون انهم عينوا المدعو نيكوس سمسون رئيسا للحكومة . وهو صاحب جريدة رجعي مرتبط بالجنرالات الذين يحكمون اليونان .

ويثير الانقلاب العسكري فى قبرص ردود فعل عنيفة فى انحاء مختلفة من العالم . وجاء من تركيا ان الحكومة التركية اعلنت حالة الطوارىء فى الجيش التركي . وان امرا مشابها جرى فى الجيش اليوناني .

وجاء هذا الانقلاب الرجعي الدموي بعد فترة من التوتر ، الذي تصاعد مؤخرا ، بين الحكومة القبرصية وحكومة جنرالات حلف الاطلسي فى اليونان . وكان الرئيس القبرصي ، الاسقف مكاريوس قد انذر بان حكومة اليونان الفاشية هي التي تنظم عمليات منظمة « ايوكا » الفاشية الخارجة على القانون وانها تحرك « الحرس القومي » فى مؤامرة للقضاء على استقلال قبرص وضمها الى اليونان . وكان الرئيس مكاريوس قد بدأ حملة تطهير بين قيادة « الحرس القومي » وخفض مدة الخدمة فيه من ٢٤ شهرا الى ١٤ شهرا .

هذا وجاء فى وقت متأخر امس ، من استكهولم ان وزارة الخارجية

– البقية على صفحة ٦ ع ٥ –

موجة جديدة من الغلاء تعم مختلف الحاجيات
زيادة كبيرة في اسعار السجائر المحلية • قرض اجباري جديد على العاملين والمستقلين!

حيفا – لمحرر الاتحاد الاقتصادي – واصلت الحكومة فى نهاية الاسبوع الماضى تنفيذ ما يسمى « بالبرنامج الاقتصادي الجديد » والذي يعكس اشد الهجوم الحكومي الاحتكاري على مداخيل العاملين ولقمة عيش اطفالهم وعائلاتهم . فقد قررت صباح الاحد امس الاول رفع اسعار معظم انواع السجاير بنسبة تصل الى ١٥٪ وزيادة اسعار العديد من السلع بنسب تصل الى ٣٠٪ . وسبق ان قررت يوم الجمعة الماضي فرض قرض حرب جديد بنسبة ٣٪ يجبى من العاملين والمستقلين ، بالاضافة الى قرض الحرب الذي اقرته الحكومة مؤخرا وبنسبة ٣٪ ايضا .

وبموجب قرار الحكومة برفع اسعار السجاير المحلية اعتبارا من امس الاول ستصبح اسعار علب السجاير ، التي تقرر رفع سعرها كما يلي :

دوبك فلتر ١٥٥ ليرة بدلا من ١٤٤٫٠ ليرة
رويال ١٧٠٫ ليرة بدلا من ١٥٥٫ ليرة
شرتون ٢ ليرة بدلا من ١٧٠٫ ليرة
تايم ٢١٠٫ ليرة بدلا من ١٨٠٫ ليرة
برودوي ٢٥٥٫ ليرة بدلا من ٢١٠٫ ليرة

هذا وسبق ان ارتفعت اسعار السجاير المستوردة قبل اسبوع واحد فقط على اثر قرار الحكومة زيادة الرسوم الجمركية على الواردات فى اطار «البرنامج الاقتصادي الجديد».

وفى الوقت ذاته صادقت لجنة الاسعار شبه الحكومية على زيادة اسعار الادوات المنزلية من الالومنيوم بنسبة ٢٣٪ ومنتجات البوظة بنسبة ٧ – ١٠٪ والسجاد بنسبة ١٣٫٥٪ .

وقررت كذلك رفع اسعار العطور ومواد التجميل ومنتجات الدهان وغيرها .

وفى حين تؤكد المعطيات الرسمية ان جدول الغلاء للمستهلك سجل فى النصف الاول من العام الجاري ، ١٩٧٤ ، ارتفاعا بلغ ٣٠٪ فان من المؤكد ان اجراءات الحكومة الاقتصادية الجديدة ستسبب ارتفاعا مماثلا فى الجدول خلال الاشهر القليلة المقبلة

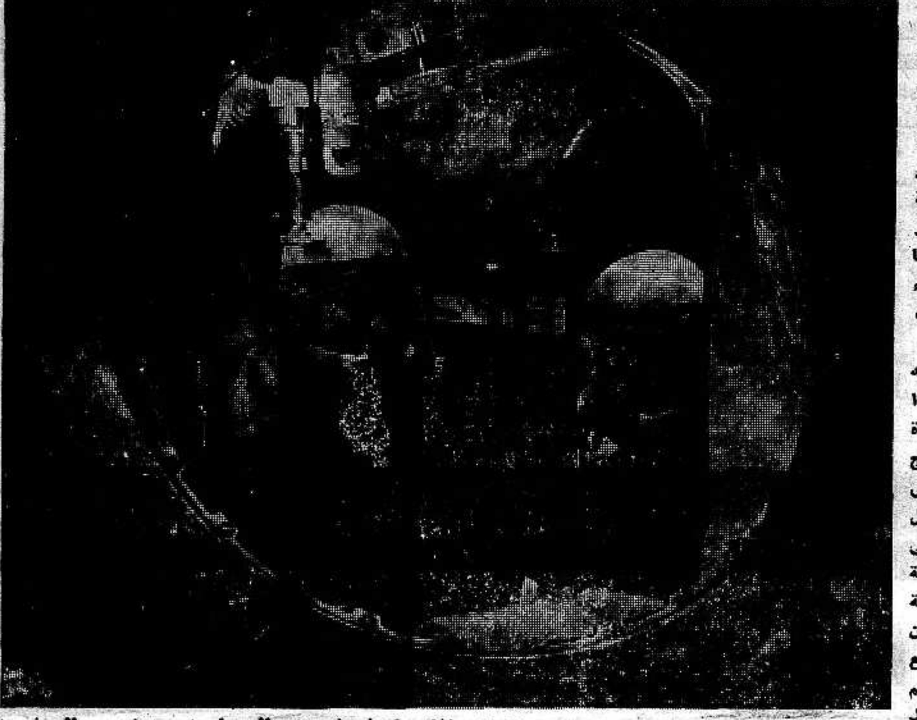
وربما يزيد عن ٣٠ ٪ .

ويتوقع المسؤولون فى وزارة المالية ان يضمن قرار الحكومة برفع اسعار السجاير المحلية دخلا للحكومة ، قيمته ٤٥ مليون ليرة .

هذا وكانت الحكومة قد قررت ، يوم الجمعة الماضى ، تخويل وزارة المالية فرض قرض حرب جديد اجباري (ثان) بنسبة ٣٪ يجبى من العاملين والمستقلين . والهدف من قرضي الحرب المذكورين امتصاص ٦٠٠ مليون ليرة حتى نهاية السنة المالية الجارية . وكلاهما لعشرة اعوام وبفائدة بخسة جدا ، ٣٪ سنويا .

وان ما يؤكد طابع السياسة الاقتصادية الحكومية المعادي للعاملين ان الحكومة قررت فرض القرض الثاني على الدخل من الاجرة الخاضعة للضريبة – اي من العاملين ومن المستقلين واعفت الشركات الاحتكارية منه . اضف الى ذلك ان الحكومة قررت فرض هذا القرض بعد ان رفضت الهستدروت ، تحت ضغط العاملين ، قبول قرار الحكومة سلب العاملين نصف علاوة الغلاء المستحقة ابتداء من تموز الجاري . وبهذا تكون عمليا قد نفذت تآمرها على علاوة الغلاء وانتزعت ٣٪ من اجرة العاملين ، على شكل قرض اجباري .

وفى الوقت الذي اعفت فيه الحكومة والشركات من دفع هذا القرض قدمت الحكومة تنازلات جديدة لارباب العمل . فقد راى « البرنامج الاقتصادي الجديد » وجوب فرض ضريبة على ارباب العمل ورجال الصناعة بنسبة ٥٪ من الاجرة التى يدفعونها للعاملين . الا ان الحكومة وافقت على استبدال الضريبة بقرض اجباري ، على ان تكون نسبة القرض ٣٪ وليس ٥٪ . ومع ان الصناعيين اعربوا عن ارتياحهم لهذا القرار الا انهم يواصلون الضغط على الحكومة لارغامها على تقديم المزيد من التسهيلات المالية لهم .



قائد سفينة الفضاء « سيوز – ١٤ » بافل بابوفيتش (من اليسار) ومهندس السفينة الفضائية يوري ارتيوخين فى قمرة السفينة .

تقي الدين الصلح في القنيطرة

بيروت – من المنتظر ان يقوم رئيس وزراء لبنان ، تقى الدين الصلح ، بزيارة مدينة القنيطرة السورية ، اليوم الثلاثاء . وذلك على رأس وفد رسمى يضم عددا من الوزراء اللبنانيين.

لجنة تحقيق في تعذيب المعتقلين السياسيين
تطالب بها حركة السلام والامن الاسرائيلية

تل ابيب – اصدر مجلس « حركة السلام والامن » البيان التالي ووزعه على الصحف ، مطالبا باقامة لجنة مستقلة للتحقيق فى حملة الاعتقالات والتعذيب الذي يتعرض له المعتقلون فى المناطق المحتله :

ان مجلس « حركة السلام وامن » ليشعر بقلق بالغ ازاء انباء الاعتقالات الادارية التي جرت فى الاشهر الاخيرة بين اوساط اهالى القدس الشرقية والضفة الغربية المصحوبة – حسب شكاوى اهاليهم – بالعنف والتعذيب تجاه المعتقلين .

لذلك فالمجلس يتوجه الى وزير القضاء لتشكيل لجنة مستقلة لتحقق فى الشكاوي المذكورة انفا وتقدم استنتاجاتها لاطلاع الجمهور .

بلاغ عن الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي " ركح "

حيفا – خاص – تحت شعارات – « ليسقط سباق التسلح ونهب الكادحين . لتتوقف سياسة الاستمرار . لنناضل من أجل سياسة جديدة نحو السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي . لتتوقف الاعتقالات وأعمال التعذيب وليطلق سراح المعتقلين السياسيين فى المناطق المحتلة » – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي اجتماعا قطريا فى مدينة حيفا يوم السبت الماضى ١٣–٧–٧٤ .

واشترك فى الاجتماع ، علاوة على أعضاء اللجنة المركزية ، اعضاء لجنة المراقبة المركزية ولجان المناطق وسكرتيرية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، واعضاء هيئات تحرير الصحف والمجلات الحزبية .

افتتح الجلسة الاولى الرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسى للحزب .

وقدم الرفيق توفيق طوبى ، عضو المكتب السياسى ومركز سكرتارية اللجنة المركزية ، التقرير عن «الوضع السياسى وواجبات الحزب » .

وافتتح الجلسة الثانية وقادها الرفيق صليبا خميس ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية .

اشترك فى النقاش حول التقرير ٢٥ رفيقا من أعضاء اللجنة المركزية وسكرتيرية المناطق ونشيطين آخرين من مناطق الحزب وصحف الحزب .

ولخص النقاش كل من الرفيقين توفيق طوبى وماير فلنر – السكرتير العام للحزب .

وفى نهاية الاجتماع تقرر توجيه نداء الى جماهير الشعب (نشرناه كاملا على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

واختتم الاجتماع القطرى بنشيد الاممية .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلى (ركح) حول الاحداث فى قبرص

تل ابيب – اذاع المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس الاثنين البيان التالي حول الاحداث فى قبرص :

يعرب المكتب السياسى للحزب الشيوعي الاسرائيلى عن قلقه واحتجاجه على محاولة الانقلاب الفاشي فى قبرص خدمة للزمرة العسكرية الفاشية الحاكمة فى اليونان والاستخبارات السرية فى حلف الناتو . ان المتآمرين الفاشيين فى قبرص ومن وراءهم ليعملون على تصفية استقلال قبرص ودوس حرية الشعب القبرصي الملتف حول الحكومة الديموقراطية للرئيس مكاريوس .

ويندد المكتب السياسى بالمتآمرين الفاشيين فى قبرص ومن يقف من ورائهم من المعنيين بتعقيد الوضع والمس بمساعي السلام فى الشرق الاوسط وتحويل الجزيرة الى قاعدة للمكائد والمؤامرات الامبريالية ضد استقلال الشعوب فى الشرق الاوسط وفى منطقة البحر المتوسط .

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ليتوجه الى كل القوى والشخصيات الديموقراطية فى اسرائيل لرفع صوت الاحتجاج والسخط على المتآمرين الفاشيين فى قبرص ومن وراؤهم والتعبير عن التضامن مع شعب قبرص المحب للحرية ومع حكومته الديموقراطية الشرعية والطلب الى الكنيست وحكومة اسرائيل التعبير عن التضامن مع الشعب القبرصي فى صالح الحرية واستقلال كل

– البقية على صفحة ٦ ع ٦ –

رابين يتباهى امام الامريكان :
قوة اسرائيل اضطرت العرب الى التوجه نحو واشنطن

واشنطن – فى مقابلة تلفزيونية مع شبكة اي.بي.سي الاميركية ، يوم السبت الماضى ، تباهى اسحق رابين انه « بسبب قوة اسرائيل نرى العرب يتوجهون نحو واشنطن » ..

وكان واضحا أن رابين يتوجه الى أشد الاوساط رجعية فى الولايات المتحدة طالبا أن تدعمه فى مواقفه ضد أى تراجعات تضطر اليها حكومة نيكسون .

فحين سالوه عن قضية « تدويل القدس » قال ان هذا معناه « اننا نجلب الروس الى القدس » ..

ورفض « اعادة تقسيم القدس » مصرا على بقائها ، كلها ، عاصمة لاسرائيل . بل رفض حتى اعطاء الاقسام العربية من القدس « ادارة مدنية » . وعاد الى الحديث عن منح أصحاب الاديان حق ادارة معابدهم ، فحسب!

وعاد الى تهديد لبنان مؤكدا أن « اسرائيل لن تتخلى عن ضرب المخربين فى قواعدهم » .



وتهرب من السؤال حول ضرورة مفاوضة الشعب العربى الفلسطينى قائلا أنه لا يتصور أن تقدم اسرائيل على مفاوضة « الذين يدعون الى

– البقية على صفحة ٦ ع ٦ –

الون وجليلي منزعجان من موقف رومانيا !!

القدس – اعلن وزير الخارجية ، يغال الون ، ان وزارته ابلغت حكومة رومانيا « دهشتها وانزعاجها » مما جاء فى البيان المشترك ، الذى وقعه الرئيسان الرومانى والمصرى ، عن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وعن تاييد اقامة دولة فلسطينية . وقال الون : « ان موقف رومانيا لا يساعد على تحقيق السلام فى الشرق الاوسط».

وكان الون يجيب على تساؤل احتجاجي من زميله الوزير جليلي اياه فى اجتماع الوزارة أمس الاول .

جزيرة الحرية

جزيرة الحرية – هكذا يسمى شعب قبرص الشقيق جزيرته الجميلة ، ويحافظ عليها ، أبدا ، جزيرة للحرية . واليوم يشاء الامبرياليون من وراء المحيط أن يمتحنوا صلابة هذا الشعب الصغير فى عدده والكبير فى شممه . ولكن هذا الشعب لا يقف وحيدا فى صموده الرائع أمام الانقلاب العسكرى الاطلسى . فالانسانية التقدمية كلها معه وعلى رأسها عالم بقضه وقضيضه ، عالم جبار ، هو عالم الاشتراكية !

ونحن الجيران ، الذين تربطنا بهذا الشعب وبأبنائه الشيوعيين أمتن روابط الجوار والاخوة والتاريخ والمصير المشترك ، نتابع باشد اللهفة والقلق الانباء المتضاربة والغامضة من قبرص . ونقف بكل جوارحنا مع شعبها الشجاع موقنين انه ، فى النهاية سينتصر .

كلمة الاتحاد

ولكن لا غموض البتة فى أهداف جنرالات حلف الاطلسى اليونانيين الذين نظموا هذا الانقلاب الدموى . فبعد أن حولوا وطنهم ، اليونان ، الى قاعدة فاشية عسكرية لحلف الاطلسى يحاولون الان ضم جزيرة الحرية الى بلادهم لكى يقدموها ، مجبولة بدماء الشعب القبرصي ، هدية الى العسكريين الامبرياليين الامريكان فيحولوها الى قاعدة عسكرية « حاملة طائرات غير قابلة للغرق » ضد حركات التحرر فى الشرق الاوسط ، خصوصا ضد الشرق العربى – ايران فى الشرق وقبرص فى الغرب !

وليس من قبيل الصدفة أبدا أن المخابرات الامبريالية الامريكية قامت بتنظيم الانقلاب العسكرى الفاشى فى اليونان ، فى عام ١٩٦٧ ، فى الوقت نفسه التى بدأت فيه بتنفيذ أخطر مؤامرة على حركات التحرر الوطنى العربية – العدوان الاسرائيلى عام ١٩٦٧ !

ولكن الامور تغيرت الان تغيرا جذريا . ان محاولة الانقلاب الفاشية فى قبرص الان ، التى تحركها الاصابع نفسها ، هى محاولة امبريالية مكشوفة لايجاد البديل عما فقدته الامبريالية الامريكية فى الشرق الاوسط نتيجة لانهيار مؤامرة عدوان حزيران ١٩٦٧ !

ويخطىء المتآمرون الفاشيون اذا توهموا أنهم يستطيعون أن يعيدوا فى قبرص مأساة تشيلي . فقبرص ليست « بعيدة » ، كما يتوهمون ، عن حدود العالم الاشتراكي الذى لا يستطيع حتى مجانين الامبريالية ، أن

البقية على صفحة ٦ ع ٤

الاتحاد السوفياتي يصر على استئناف مؤتمر جنيف فورا !
كيسنجر يستعد لجولة ثانية وسوريا تهدد باستئناف القتال اذا لم يحصل تقدم!

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي – المساعى الامريكية لاجراء تسويات اسرائيلية – عربية خارج مؤتمر جنيف تصطدم بالاصرار السوفييتي على استئناف مؤتمر جنيف حالا . هذا بعض ما افضى به وزير الخارجية الامريكي ، كيسنجر ، للسفير الاسرائيلى فى واشنطن ، سمحا دينيتس ، يوم الجمعة الماضي .

وهذه الحقيقة تفسر التخبط الملحوظ فى المواقف الامريكية ، وتبعا لذلك : الاسرائيلية ، منذ انتهاء مؤتمر القمة السوفييتي – الامريكي .

فقد افادت المصادر الاسرائيلية فى واشنطن أن « الحركة التالية » ، التى لا يزال كيسنجر يحلم بالقيام بها ، وباتفاق تام مع رئيس الوزارة الاسرائيلية رابين ، هى اجراء مفاوضات اسرائيلية – مصرية منفردة من أجل انسحاب اسرائيلى آخر فى صحراء سيناء . وفى الوقت نفسه يطلب

الامريكيون من الملك حسين « التذرع بالصبر » . الا أن كيسنجر أفهم السفير الاسرائيلي أن هذه « الحركة التالية » تصطدم بالاصرار السوفياتي على أن تكون الخطوة التالية هي استئناف مؤتمر جنيف والشروع فى بحث القضية الفلسطينية .

واعترف المراقبون الاسرائيليون أن الاتحاد السوفياتي « قادر على أن يفرض استئناف مؤتمر جنيف » .

ويظهر أن القيادة المصرية متخوفة من الاسراع فى الموافقة على « حركة كيسنجر التالية » وذلك أمام التهديد السورى باستئناف القتال اذا لم يجر فى الاشهر القادمة ، أى تقدم فى مساعى حل القضية الفلسطينية .

فقد نشر محرر «نيوزويك» الامريكية ، ارنو دى – بور شجريف (المعروف باتصالاته الوثيقة بقادة الدول العربية) أن حافظ الاسد أبلغ الاردنيين أن سوريا ستستأنف القتال اذا لم يجر تقدم جدى ، خلال المدة القادمة ، فى قضية الانسحاب الاسرائيلى الفعلى وفى قضية الشعب العربى الفلسطيني . وقال بورشجريف أن سوريا ، حينئذ ، ستطلب من الامم المتحدة سحب قواتها من الهضبة .

ولذلك صرح الرئيس المصرى ، انور السادات ، أمام صحفيين دنمركيين فى نهاية الاسبوع الماضى أن معالجة مفتاح النزاع فى الشرق الاوسط – وهو القضية الفلسطينية – اهم بكثير من اى انسحاب آخر فى صحراء سيناء .

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

وزير المالية الامريكي في القاهرة :
ليبرالية الاقتصاد المصري هي الشرط الامريكي
لتدفق القروض ورؤوس الاموال الامريكية

القاهرة – منذ مطلع هذا الاسبوع ووزير المالية الامريكي ، وليم سيمون ، يجرى لقاءات مع الوزارة المصرية وصفتها وكالة يونايتد برس الامريكية بأنها « بحث عن وسائط لتحقيق ليبرالية الاقتصاد المصرى – خطوة أولى نحو تدفق الاستثمارات الجديدة على الدولة » – أى على مصر ..

وأولى خطوات هذه « الليبرالية » اتفاق القاهرة وواشنطن على تاليف لجنة مشتركة لتخمين « الاضرار » التى أصابت رأسماليين امريكان فى مصر من جراء قوانين التأميم التى صدرت زمن عبد الناصر . واعلن ان القاهرة وواشنطن كانتا ، فى وقت سابق ، قد وقعتا على اتفاقية بهذا الخصوص ..

ولا توجد هناك أمور غامضة حول هذه « الليبرالية » المقصودة . فان المسؤولين المصريين قد اعلنوا صراحة

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

نـــــداء

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح)
الذي عقد في حيفا يوم السبت الماضي ١٣ الجاري

لابعاد شبح الحرب ، مرة والى الابـــد !
كي لا تضيع فرصة السلام التاريخيـــة !
لحـل القضيـة الفلسطينيـة حـلا عــادلا !
لوقف سباق التسلح واثارة المتمردة !
لوقف القمع ولصيانة الحريات الديمقراطيـة !

الــى العاملين ،
الى الشبــاب ،
الى النساء والامهــات ،
الى كل مواطني اسرائيل ، اليهود والعرب ،
ايهــا الاخوات والاخوة !

ايام مصيرية تمر الان على اسرائيل . فمن جهة قائمة امكانية تاريخية ملأى بالامل في السلام وابعاد شبح الحرب مرة والى الابد . ومن جهة ثانية هناك خطر رهيب لحرب جديدة أكثر دمارا من سابقاتها .

من المسؤول عن استمرار خطر الحرب ، حتى بعد ان نفذت اتفاقيات فصل القوات مع مصر وسوريا ؟

يتحمل مسؤولية ذلك حكومة اسرائيل ، حكومة رابين ـ بيرس التي تواصل تبني المواقف السياسية والعسكرية لحكومة مئير ـ ديان والتي أدت الى حرب اكتوبر ١٩٧٣ بكل مصائبها.

انه لمن الممكن احراز سلام عادل ومستقر بين اسرائيل والدول العربية بالتنفيذ المخلص والكلي لقرارات مجلس الامن، رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، التي قبلت بها الدول العربية المجاورة مصر وسوريا والاردن ولبنان . وتتعاظم أكثر فأكثر الاتجاهــات الواقعية في أوساط منظمة التحرير الفلسطينية . وهناك احتمال ان يشترك ممثلوها في مؤتمر جنيف الى جانب ممثلي الـــدول العربية ودولة اسرائيل .

ان حكومة اسرائيل تواصل وضع الالغام الخطيرة جدا في الطريق الى السلام وذلك بالمطالبة بضم مناطق عربية احتلت في حزيران ١٩٦٧ وبالتنكر للحقوق الوطنية للشعب العــربي الفلسطيني ومن خلال الاعتماد على الاسلحة والاموال الاميركية وخدمة للاهداف الابتزازية لالهة السلاح والنفط الاميركيــة .

اذن فخطر حرب جديدة قائـــم ليـــس لان ثمـــة مـــن يهدد وجود اسرائيل أو امنها ، بل لان الاوساط الحـــاكمة في اسرائيل تريد ان توصل الى خراب الشعب العربي الفلسطيني وتطمع في التوسع الاقليمي .

ان الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ليدعو كل ذوي المسؤولية الوطنية للنضال الموحد المثابر من أجـــل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية من أجل ان ينعقد حـــالا مؤتمر جنيف وان ينجح في احلال السلام بتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢و٣٣٨ واحترام حقوق كل الشعـــوب والدول في الشرق الاوسط .

وتبرهن مرة اخرى تلخيصات مؤتمر القمـــة السوفييتي الاميركي ، الذي انعقد في موسكو ، انه ليس في مقدور حكام واشنطن ، الذين يعتمد عليهم حكام اسرائيل ، ان يغيروا مسار التاريخ في منطقتنا وان يحولوا دون تقدم قضية السلام وتوطيد استقلال الشعوب .

ان المهمة العليا والعاجلة لكل انسان ذي ضمـــير في اسرائيل هي ان يناضل ليوضع حد لتخريب الحكومة عـــلى مساعي السلام ومن اجل تفادي حرب جديدة والمساهمة في احلال سلام عادل وثابت .

لنحل دون سقوط آلاف الشبان الصغار ! لنمنع ثكـــل وترمل وتيتم آلاف الآباء والامهات والابناء !

سيعمل حزبنا الشيوعي كل ما في وسعه لتشديد النضال من أجل تغيير السياسة الرسمية ومن أجل منع وقوع الحرب واحلال السلام ، سيعمل كل ما في قواه لقيام جبهة ســـلام واسعة بعيدا عن الفروق الايديولوجية والسياسيـــة لانقـــاذ شعبنا من أهوال حرب جديدة وكيلا يعرف أبناؤنا بعد الحرب الدموية ، ولاجل السلام .

ويعرب الاجتماع القطري عن احتجاجه الشديد عـــلى أعمال القصف البربرية ضد مخيمات اللاجئين والقرى في لبنان وعلى الاعمال العدوانية ضد دولة لبنان وعلى عملية القرصنة التي اغرق خلالها عشرات قوارب الصيد في موانىء لبنان .

ويعرب الاجتماع كذلك عن استنكاره الشديد للاعتقالات السياسية التعسفية ولاعمال التعذيب التي يتعرض لهـــا الشيوعيون وقادة فلسطينيون آخرون في المناطق المحتلة ويطالب باطلاق سراحهم حـــالا .

ويندد الاجتماع بسياسة الحكومة التي تستهدف بوسائل العنف والارهاب تصفية الوجود القومي للشعـــب العربي الفلسطيني . فبدون الحل العادل للقضيـــة الفلسطينيـــة وبدون اعتراف اسرائيل بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وبحقه في اقامة دولة مستقلة ذات سيادة ، اذا أراد ذلك ، في المناطق الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ والتي على اسرائيل ان تنسحب منها ، وبدون حل عادل لقضية اللاجئين طبقا لقرارات

ـ البقيـــة على ص ٥ ع ٥ ـ

صفحات من كتاب سيصدر قريباً

من فمك أدينك

بقلم : سميح القاسم

(الحلقة الاخيرة من الكتاب المثير الماثل للطبع !)

اسرائيل : أطباء نفسانيون في الجبهة

(« قالوا لي انني ساحارب دبابات . آلات . فجـــأة رأيت مئات الجنود أمامي . مشاة مصريون ، لم اطلق النـــار من قبل على هدف حي . قلت لنفسي : لست مؤهلا . ولكـــن ان أنا لم أقتلهم ، فساقتل اسرائيل . ولهذا أطلقت عليهـــم النار » ... يعقوب ، ابن ١٩ سنة ، ممدد في فراش المرض ويتمتم : « قتلت ... أصدقائي أيضا ـ انهم أموات... »

أمس كان يحارب بدبابته في سيناء . منذ اصيب نقل الى المؤخرة : خمس ساعات بالهيليكوبتر ، بالطائرة ،بالامبولانس، حتى مستشفى تل هشومير ، على مقربة من تل أبيب . حـــين عاد اليه وعيه ، أدهشه أن رأى قرب رأسه الطبيبة النفسانية السيدة س .

في الجبهة يوجد طبيب نفساني واحد لكل كتيبة . انـــه يستمع لاقوال الجنود : واحد ، اصيب بالجنون مـــن دوي القذائف . آخر ،أصيب بالانهيار من قلة النوم .

في المستشفى قالت لي السيدة س : « أنا طبيبـــة نفسانية في المؤخرة . أنا من أولئك الذين يرافقون المصابـــين بجراح بالغة ، ضحايا الصدمة النفسانية ، حتى عودتهم الـــى الحياة الاجتماعية العادية » .

يحاول الاطباء النفسانيون ان يعودوا الجرحى ، عـــلى فقدان يد ، رجل ، عين ، والحروق الفظيعة . وهم يجرون اللقاءات بين مشوهي الحروب السابقة ومشوهي وجرحـــى حرب يوم الغفران » .

بقلم : اليزابيث شميلا ـ «لاكسبرس» .)

التكنولوجيا العسكرية السوفييتية

(أشد عدو مميت تواجهه اسرائيل في حرب اكتوبـــر ١٩٧٣ ، هو ـ التكنولوجيا العسكرية السوفييتية . القذائف والصواريخ التي أنتجها الاتحاد السوفييتي سببت معظـــم الخسائر في الطائرات والدبابات ، التي منيت بها اسرائيل حتى الان .

بعض تلك الاسلحة معروف لاسرائيل . طائراتهـــا اصطدمت من قبل بصواريخ أرض ـ جو من طراز سام ٢ ذات الانطلاق العالي ، وسام ٣ ذات الانطلاق المنخفض . كان هذا في حرب الاستنزاف سنة ٧٠ / ١٩٦٩ . هذه المرة ووجـــه الاسرائيليون بصاروخ سام ٦ ـ وهو صـــاروخ سوفييتي حديث الى درجة انه لم يسبق أن استعمل في المعارك . وكمـــا يقول المعلق العسكري البريطاني ادوارد لوتواك ، فان لـــدى الجيش الاحمر كمية محدودة من سام ٦ . هـــذا الصاروخ دقيق جدا ، وقد أسقـــط حوالي ٧٠ فانتوم وسكايهوك في الاسبوع الاول من الحرب .

لدى الاستخبارات الغربية معلومات ضئيلة جدا عـــن سام ٦ ، ولكن يسود الاعتقاد بأنه ليس لدى الولايات المتحدة سلاح مشابه لهذا السلاح . يطلق الصاروخ من ناقلة زحافة سريعة الحركة ، وله جهاز توجيه أكثر دقة ، من جهـــاز صاروخ « هوك » الاميركي (هو سلاح الدفـــاع الجوي الاساسي عند اسرائيل .. س ١٠ أ) . يستطيع سام ٦ اصابة الطائرة ابتداء من ارتفاع سطح الارض تقريبا ، حتى ارتفاع ١٢ كم . هذا الصاروخ يستعمل الرادار لاكتشاف الطائـــرة المعادية ، منذ اطلاقه وحتى اصابة الهدف تمر ثوان قليلةفقط.

الصاروخ السوفييتي المضاد للدبابات ، من طراز سنابر (سنابر هي التسمية الغربية لهذا الصاروخ ـ س١٠أ) آلــم المدرعات الاسرائيلية ، بمدى ما أصاب سلاح الجو الاسرائيلي من سام ٦ .

لصاروخ سنابر مدى ١،٥ كيلو متر تقريبا ، وهو يوجه الى الهدف بواسطة الجندي الذي يطلقه ، وبواسطة هـــداف (ما يسمى عندنا « قمحة » ـ س ١٠ أ) ، وسلك كهربائـــي يتدلى من الصاروخ . هذا السلاح سبب معظم الخسائـــر في الدبابات الاسرائيلية ...

مجلة « تايم » الاميركية ٢٢ ـ ١٠ ـ ١٩٧٣)

صواريخ

حرب رمضان ، كانت هي الحرب الالكترونية الاولى في التاريخ ، ومنذ معركة ستالينغراد السوفييتية لم يعرف العالم معركة في ضخامة وشراسة معركة « العبور العربي » .

في هذه المعركة ترددت أسماء عديدة لصواريخ مهلكة ، نقلت الحروب الى مرحلة جديدة أو عهد جديد هو « عهـــد الصواريخ » . فيما يلي بعض المعلومات عن بعض الصواريخ التي ترددت أسماؤها في حربنا الرهيبة :

سام ٢ : صاروخ أرض ـ جو سوفييتي ، غطى عمليات العبور على طول القناة،مداه ٣٥ كم . موجه بواسطةلاسلكي.

سام ٣ : صاروخ أرض ـ جو سوفييتي ، ينقل الـــى الجبهة على شاحنة مـــن طراز زيل ـ ١٥٧ . طوله ٦،٢ م ، يستطيع بلوغ ارتفاع ١٥ كم في خط عمودي .

سام ٦ : هو أخطر الصواريخ . سريع الانتقـــال ، يحمل على زحافة مدرعة من طراز ف . ت ٧٦ . كل ناقلـــة تحمل ٣ صواريخ . مدى هذا الصاروخ ٣٠ كم .

هوك : صاروخ أرض ـ جو أميركي . السلاح الاساسي في الدفاع الجوي الاسرائيلي وفي حلف الاطلنطي . مداه ١٠٠ الى ٣٠٠٠٠ قدم .

فروغ : هو الاسم الذي أطلقه الاميركيون على صاروخ أرض ـ أرض سوفييتي . هذا الاسم مكون مـــن الحروف الاولى للكلمات الانجليزية التي تعني « قذيفة حرة على وجـــه الارض » . مثل صاروخ « هونست جون » الاميركي ، يتحرك هذا الصاروخ بقوة قذيفة ، في منطلق حر (غير موجه) .

هناك عدة نماذج من صاروخ فروغ . « فروغ ١ » مداه ٢٤ كم . فروغ ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ مداها ٥٠ كم . أما « فروغ ٧» الذي زودت به مصر في ٧١ / ١٩٧٠ ـ ولا شك أنه أعطـــي لسوريا ايضا ـ فانه قادر على اصابة أهداف على بعد ٧،٥ الى ٩٢ كم . هو صاروخ ذو مرحلة واحدة ، يتحرك بالوقود المكثف .

« فروغ » موجود في الاساس في الدول الاعضاء في حلف وارسو ، بما فيها ألمانيا الشرقية .

شوهد لاول مرة في العرض العسكري السوفييتي عام ١٩٦٥ .

جميع نماذج « فروغ » هي أسلحة حديثة قادرة على حمل رؤوس مدمرة ذرية تكتيكية ، وكذلك رؤوس حرارية ـ ذرية . الرأس المدمر التقليدي لهذه الصواريخ يزن ٥٠٠ كغم .

« فروغ » هو صاروخ مميت ، من أبرز صفاته قدرتـــه على الحركة السريعة تحمله شاحنة قبيحة ذات ست عجلات .

ان صواريخ أرض ـ جو الحديثة ، موجهة الى أهدافها بواسطة أجهزة الكترونية دقيقة جدا ، وفي الواقع فانها لا يمكن ان تخطىء . وفي الواقع ايضا ، ان السلاح المضاد للطائرات يستطيع في هذه الايام أن يكنس السماء من طائرات العدو .

ـ البقيـــة على ص ٥ ع ١ ـ

حزب توده يكشف خطايا سياسة التسلح والاطماع التوسعية للشاه الايراني

ما الذي يحدث في ايران

صدرت عن حزب تودة نشرة اخبارية تكشف مايجري في ايران : نفقات التسلح ، التدخل في عمـــان وبلوجستان ، المؤامرات التي تحاك ضد العـــراق .ولاهمية ما ورد في هذه النشرة نقدم هنا نص الترجمة الكاملة لها .

تبديد الثروات الوطنيـــة في التسلـــح :

مع ان الازمة الناجمة عن الاعتداء الاسرائيلي على البلدان العربية لـــم تنته بعد ، فان أزمة جديـــدة تنتشر في منطقة الخليج ، ازمة تشعلهـــــا السياسة التوسعية العدوانيـــة للحكومة الايرانية . ان قسما كبيرا من الدخل القومي الايراني يبدد اليوم على النفقات العسكرية . ويجري بناء عدد من القواعد الاستراتيجية العسكرية : قواعد جوية وبحرية باشراف خبـــراء عسكريين من الولايات المتحدة وبلدان اخرى اعضاء في حلف الاطلسي ، تاتي المانيا الاتحادية من ضمنها . وبدلا من تكريس هذه المصادر المالية الجديـــدة للحاجات الاقتصادية والاجتماعيـــة الملحة ، ينغمس نظام الشاه في سباق للتسلح لم تشهد له البلاد مثيلا مـــن قبل .

قبل عشر سنوات كانت الميزانيـــة العسكرية لا تتجاوز (١٠) بلايـــين ريال . في حين بلغت في السنة الماضية (١٠٠) بليون ريال .

وفي الشهرين الماضيين كشفـــت الصحف والاخبار عن سلسلة مشتريات عسكرية جديدة باهظة التكاليف . فقد اشترت ايران من الولايات المتحدة ٣٠ طائرة حربية من طراز « ١٤ أ ـ ف » بكلفة ٩٠٠ مليون دولار ، و ١٥٠ دبابة من طراز النمر ١٥٠ ـ ١ ـ ٥ ـ ف و ٥٣ قاذفة قنابل ١٥ ف ومقاتـــلات قاذفة كلفتها الف مليون دولار .

ولتقوية النظام الدفاعي الايـــراني ستذهب ٨٠٠ مليون جنيه استرليني الى انكلترا . وفي السنة الماضية ذهبت ١٥٠ مليون جنيه استرليني الى انكلترا لتغطية نفقات شراء ٧٠٠ دبابة مـــن نوع شيفتن .

وبلغت حصة الولايات المتحدة ألفي مليون دولار لقاء تجهيزها ايران بقائمة طويلة من الاسلحة المعقدة .

ان أزمة الطاقة الاخيرة قد منحـــت الشاه فرصة جديدة لتوسيع قدراتـــه في شراء أسلحة جديدة . وفي جميـــع مفاوضاته مع البلدان الصناعيـــة المستهلكة للنفط كان هدفه الاســـاسي مقايضة البترول بالاسلحة .

وقبل فترة وجيزة ، قام الشاه بعقد سلسلة من الاتفاقيات مع الاحتكارات في ألمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا لهذا الغرض .

أهداف السياسة العسكرية للشـــاه

ان السياسة العسكرية للشاه جزء من السياسة العامة للامبرياليـــة ، والامبريالية الامريكية على وجـــه الخصوص ، في الخليج وخليج عمـــان ومنطقة المحيط الهندي . ويمكن تلخيص الاهداف العامة كالاتي :

١ ـ قمع أية حركة معاديـــة للكولونيالية في هذه المنطقة وبالاخص في ايران .

٢ ـ حماية المصالح الاقتصاديـــة والستراتيجية في المنطقة .

٣ ـ دعم الحكومـــات الرجعية ، والتدخل المباشر عند الاقتضـــاء ، لحمايتها .

٤ ـ تزويد صناعات الاسلحـــة الامبريالية بأسواق جديدة .

٥ ـ التآمر على الانظمة التقدمية بهدف اسقاطها .

٦ ارضاء سياسة « التفـــوق والعظمة » للشاهنشاهية والدوائـــر الايرانية الحاكمة .

٧ ـ التغلغل الاقتصادي والمـــالي والسياسي والعسكري في سلطنـــات الخليج كممثل للبرجوازية الكبيـــرة الايرانية والاحتكارات الرأسماليـــة الامبريالية .

ان الدوائر الامبرياليـــة لا تخفي حقيقة كون السياسة العسكرية الايرانية تسير بالتوافق مع أهدافها العامة .

التدخل العسكري في بلوجستان وسلطنـــة عمـــان :

● أرسل النظام الايراني ، منـــذ فترة ، وحداته المقاتلة الى بلديـــن مجاورين . ومن المعروف منذ أمـــد بعيد ان العلاقة بين حكومة باكستان المركزية والحكومة المحلية لبلوجستان الباكستانية متوترة تمامـــا . ففي الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٧٠ حقق حزب عوامي نصرا كاسحا ،وحصل على ١٢ مقعدا من مجموع ١٨ مقعدا مخصصا للبرلمان المحلي لبلوجستان . وكان مطلب الحكم الذاتي الكامـــل لبلوجستان الباكستانية هو القضيـــة الاساسية في الحملة الانتخابية ، وقد تصرف حزب عوامي كبطل للحكـــم الذاتي .

وفي عام ١٩٧٣ ، وبعد سلسلة مـــن حوادث العنف في بلوجستان ، قامـــت الحكومة المركزية الباكستانية باقالـــة الحكومة المحلية لبلوجستان ، ووضعت المنطقة تحت اشرافها المباشر . ورد شعب بلوجستان بقيادة حزب عوامي على قرار الحكومة المركزية بثـــورة مسلحة . ولضمان دعم واسنـــاد حكومة الشاه هرع الرئيس الباكستاني ذو الفقار على بوتو الى طهـــران . وبعد المحادثات مع بوتو ، أعلـــن الشاه صراحة ان حكومته لا يمكن ان تقف مكتوفة الايدي ، ازاء ما يجري في باكستان . وأكد على ان الجيـــش الايراني سوف يحتل بلوجستـــان ان اقتضت الضرورة . وبعد هذا الاجتماع وقيام سلسلة من الاتصالات بـــين الحكومتين ، صعدت السلطـــات

ـ البقيـــة على ص ٥ ع ٣ ـ

اليمن الشمالية

أصابع السعودية في انقلاب اليمن

اذا لم يكن انقلاب اليمـــن الشمالية مفاجئا لاحد ، عـــلى حد تعبير معظم الصحـــف والمجلات التقدمية والوطنية ، بل وحتى الرجعية منها ، فان أول ما يثير الانتباه والغرابة في هذا الانقلاب ، هو البيـــان الرسمي السعودي الـــذي أصدرته السلطات في مملكـــة القرون الوسطى بعد وقـــوع الانقلاب مباشرة .

فقد أعلن البيان انالسعودية لن تتدخل في الشؤون الداخلية لليمن ولن تسمح (وهذا هـــو الاهم) لاحد بالتدخل . وان ما جرى ليس انقلابا !! بل تغيير داخلي .

ان السعودية التي لم تنقطع عن التدخل في شؤون اليمـــن لحظة واحدة منذ الاطاحـــة بالامام البدر ، تعلـــن الان في ورع وتقى انها تقرر العكس . يبدو ان السعوديين قد تعلموا فن الدبلوماسية البرجوازيـــة الذي يقوم على الحكمة القائلة: ان الانسان قد تعلم النطـــق ليخفي أفكاره .

ممالك داخـــل الجمهورية الواحدة :

منذ الاطاحة بنظام الامامة الرجعي ، عام ١٩٦٢ ، واليمن منقسمـــة الى معسكرين كبيرين متصارعين . ويعرف الجميع بلا ريب الحرب الاهلية التـــي دامت سنوات طوال . وقد ساعد على استمرارها طبيعة المجتمع القبلي ، والتخلف المقيت ووعورة الطـــرق والمواصلات ، وتدني المستـــوى الاقتصادي للبلد مما يجعل السلطات ، أيا كانت ، عاجزة عن تمويل تكاليـــف حرب طويلة دون معونة خارجية .

الصراع في اليمن لا يقوم طمعـــا في ثرواتها فهي فقيرة ، بل لاهميتهـــا بالنسبة للاستراتيجية الامبرياليـــة في منطقة الجنوب العربي ، نظرا لمحاذاتها لليمن الدمقراطية وقربها من مداخـــل البحر الاحمر . وقد أوكل للسعودية مهمة تدريب المرتزقة وتمويلهم . وكان لها ممثلوها الرسميون في السلطـــة اليمنية أمثال الحجري وعبد اللـــه الاحمر . وكانت السعودية تحتفـــظ بمناطق نفوذ داخل اليمن مثل مناطق : مأرب وصرواح وصعدة . والنفوذ هنا ليس في حدود شراء شيوخ القبائل بـــل يمتد الى التعامل بالعملة السعودية والاستقلال شبه التام عن السلطـــة المركزية .

ولم يكن للرجعية اليمنية ـ حليفة السعودية ـ تكتل قبلي وحسب بـــل تنظيمات سياسية مثل «تجمع المشايخ» و « منظمة سبا » الارهابية وتكتـــلات أخرى . ولعل خير ما يعبر عن النفوذ السعودي تلك الاشاعة التي تقول ان السعودية تدفع لليمن « معونات » على شكل أقساط شهرية وأخيرا أقســـاط « نصف شهرية » .

عـــودة الاقطـــاع

كان أمام ثورة ١٩٦٢ مهمة تحطيـــم القاعدة الاقتصادية للاقطاع بعد ازاحته من السلطة السياسية ، الا ان ظروف الحرب الاهلية ، وعدم نضج الحركة الوطنية وتشتتها وضعفها ، قـــاد بالضرورة الى تربع الشيوخ الاقطاعيين من جديد على سدة الحكم . وظلـــت الصراعات السائدة تأخذ طابـــع « انقلابات في القصر » بازاحة هـــذا الوجه من قبل ذاك ، واستبدال هذه المجموعة بتلك . وظلت التيـــارات اليمينية والرجعية المكشوفة ،والمستقلة التي تتذبذب بين هذا القطب وذاك ، ظلت هذه التيارات شبه متعايشة في توازن قلق سرعان ما كان يتعـــرض للسقوط .

ازاحـــة الحجري :

تعتبر القوى الوطنية في اليمـــن الشمالية ان الحجري هو عميـــل السعودية رقم واحد . وقد تبوأ مركز رئيس الوزراء وعضوية المجلـــس الجمهوري بفضل الضغوط السعودية، وكان يتمتع بدعم التجمعات القبليـــة الرجعية في المناطق التي أشرنا اليها : صعدة وصرواح ومارب . ويقـــف الحجري مع مجموعة من العسكريـــين على رأس الداعين الى ضرب اليمـــن الدمقراطية وشن حملات الارهـــاب والتصفية ضد الحركة الوطنية . وقد جرت ازاحته بعد مناورات عديدة قام بها القاضي الايرياني . سبقت عملية الازاحة احتلال منطقة صعدة ، ثـــم ضرب القبائل الموالية للحجـــري وللسعودية في مأرب وصرواح . أعقبها تشكيلالوزارة برئاســـة حسن مكي ، الذي نظرت الحركة الوطنية الى مجيئه بشيء من الارتياح ،في حين أعلنت القوى الرجعية وتحالف المشايـــخ انـــه : شيوعي !!

وقد بدأ مكي جولة في امارات الخليج والكويت بحثا عن موارد مالية . وكان الهدف من وراء ذلك محاولة للخروج من أسر النفوذ السعودي ، والتفاوض مع اليمن الدمقراطية بغية وقف الاقتتال الذي تسعى الاوساط الرجعيـــة والامبريالية الى استثارته باي ثمن .

الانقـــلاب :

ان العقيد ابراهيم الحمدي ، كمـــا تقول المصادر المطلعة ، معروف بعدائه الشديد لليمن الدمقراطية ، وانـــه يشرف على الجنـــاح العســـكري « تحالف المشايخ » المشهور برجعيته. وقد جاء الانقلاب ليحسم عـــدم الاستقرار الذي اتسمت به التجمعات العشائرية وليضع السلطة بيـــد العسكريين . فالمطلوب في اليمن نظام حكم قوي يتولى تصفية الحركة الوطنية التي طرحت مطاليبها بوضوح (الحريات الدمقراطية ، الوحدة مع اليمـــن الدمقراطية ، الاصـــلاح الزراعي ، تطوير اقتصاد البلد .. الخ) وضرب النظام التقدمي في اليمن الدمقراطية . ويتضح ذلك ليس من التقدير السياسي العام فقط ، بل من الاجـــراءات التي اتخذها الانقلابيون .

فعلى الصعيد الداخلي قامت سلطات الانقلاب بحل القيادة العامة للقـــوات المسلحة لابعاد كل القوى المعارضة ، كما جرى تعليق الدستور ، وحـــل المجلس الجمهوري الذي كان يتزعمـــه الايرياني ، ويضم بعض العناصـــر المعتدلة . أما مجلس الشورى فقـــد تم الاكتفاء بتجميده . وصرح قـــائد الانقلاب ان التجميد لا يعني اجـــراء انتخابات جديدة لاختيار أعضاء مجلس الشورى .

وقد فسر المراقبون هذا التصريح بانه تمهيد لعودة الشيخ الاحمر .

ولضمان تأييد الادارات الحكوميـــة وملاكات الجيش قام مجلس القيـــادة بزيادة رواتب الموظفين في مؤسســـات الدولة . أما الجيش فقد فاز بامتيازات أكثر : زيادة الرواتب وانشاء ادارة خاصة لاسر الشهداء والمشوهين .

وعلى الصعيد العربي تحرك مجلس القيادة في اليمن على نطاق واســـع وأرسل مبعوثيه الى رؤساء وملـــوك الاقطار العربية لضمان تأييد عـــربي واسع ، وتطمين القلق المشروع ازاء مستقبل الوضع على الحدود بين اليمن الشمالية والدمقراطية الذي يتوقـــع جميع المراقبين ان يشهد حالة مـــن التوتر قريبا بعد ايجاد المبــــررات الكافية لذلك ، والتي بدأت بوادرها تلوح بالتصريحات الرسمية في اليمـــن الشمالية والتي تقول باكتشاف مخططات تآمرية لاحد الاحزاب المرتبطة باحدى الدول العربية .

ان أمام القوى والاحزاب الوطنية والتقدمية في اليمن الشمالية مهمـــة عاجلة وأساسية تتلخص في توحيـــد صفوفها . فهي لا تزال دون مستوى اللقاء الاستراتيجي . واتفاقها الجزئي لا يقلل من ضرورة قيام جبهة وطنيـــة دمقراطية واسعة لمواجهة التحـــولات اليمينية ـ الرجعية المكشوفة وســـد الطريق عليها .

(عن «طريق الشعب» البغدادية)

تقيم عائلة بيربروف في باكوعاصمة ازربيجان ، وهي تتألفمن الابوين وطفلة في التاسعـــة وطفل في السابعة والجـــدة .ورب العائلة مهندس معماريمتقاعد ، وكان لديه أسد يحيا في بيته . وقد مات الاســـد ،وحزنت العائلة عليه كثيرا .ولكن حديقة الحيوان في كازان أهدتها ، شبلا عمره شهـــرونصف أطلقت عليه اسم الملكالثاني .. وبعد سنة صـــار الاسد يزن ١٦٠ كيلوغرامـــاوطوله مترا ونصفا .. وتربىعلى اللطف والوداعة .

ولا بد للملك من ملكة لذلكأهدتـــه حديقة الحيوان لبوءةأسمها سيمبا .. وعمرهـــا تسعة شهور وسر الاســـدبملكته الجديدة وسرت العائلةبها .. فالاسد ولبوءته يلاعبان الطفلين وأفراد العائلـــــة .. والصورة أعلاه دليل على ذلك.

ثورة ال"١٤" من تموز — مرحلة جديدة في تاريخ العراق المعاصر

الاتحاد — يوم الاحد امس الاول ، ال — ١٤ من تموز الجاري صادف ذكرى غالية ، ذكرى عزيزة على قلوب الثوريين والوطنيين التقدميين في العالم العربي والعراق بشكل خاص والعالم اجمع . فقد احتفل شعب العراق بذكرى ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ المظفرة ، الثورة التي على الرغم من النكسات والمصاعب التي اعقبتها ، سجلت تحولا عظيما في تاريخ العراق المعاصر وكانت تتويجا للنضال البطولي الشاق والمرير الذي خاضه العمال والفلاحون والمثقفون والحرفيون والطلبة من عرب واكراد . فقد اسقطت ثورة ال — ١٤ من تموز ١٩٥٨ النظام الملكي الرجعي العميل نظام فيصل — نوري السعيد وقوضت السيطرة العسكرية والسياسية للاستعمار بانسحاب عراق الثورة من حلف بغداد المقيت والغاء العلاقات الثنائية، ذات الطابع العبودي ، مع كل من بريطانيا والولايات المتحدة واقامة علاقات التمثيل الدبلوماسي والصداقة والتعاون المتبادل في المجالات المختلفة مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى واتباع سياسة التضامن والتعاضد مع حركة التحرر العربي العالمي .

ولقد لعب الشيوعيون العراقيون دورا هاما جدا وحاسما في اعداد الشعب للثورة وفي قيادة كادحي العراق في المعارك الوطنية والطبقية التي مهدت الطريق لانتصار الثورة وفي المعارك التي اعقبت ثورة ١٤ تموز الخالدة . وان حاولت بعض العناصر القومية من البرجوازية الصغيرة ، التي استأثرت بالسلطة بعد الانتكاسة التي حدثت في عراق الثورة ، استبعاد الشيوعيين وحتى العمل على تصفية كوادرهم تنظيميا وجسديا ، فقد اثبتت احداث السنوات الماضية بشكل قاطع انه لايمكن مواصلة الثورة الوطنية الديموقراطية حتى النهاية بدون الشيوعيين . ويشارك اليوم الشيوعيون العراقيون — رفاق فهد وحازم وصارم ورفاق سلام عادل في تقرير مصير العراق ووضع الاساس لمستقبله الحر والسعيد . وفي ال — ٢٩ من آذار الماضي احتفل الشيوعيون العراقيون بالذكرى ال — ٤٠ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي . وفي هذه المناسبة الخالدة أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بيانا هاما تضمن السجل الحافل لتاريخ الشيوعيين العراقيين ، الذي هو في الحقيقة تاريخ كفاح شعب العراق المجيد في واحدة من اروع فترات حياته واقساها واكثرها دينامية واغناها كفاحية . ويسر ((الاتحاد)) ان تنشر هذا البيان الهام ملخصا ، وكذلك القصيدة العصماء لشاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري التي القاها في الحفل الحاشد احتفالا بعيد الحزب الشيوعي العراقي المجيد في ((قاعة الخلد)) الخلابة في بغداد .

٤٠ عاما من الكفاح البطولي المظفر

من بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العراقى بمناسبة العيد الاربعين لتأسيس الحزب

ان ظهور الحزب الشيوعى العراقى منذ أربعين عاما كان ضرورة موضوعية تاريخية عكست تطور حركة الطبقة العاملة العراقية وجسدت مصالحها وأهدافها ونضالها ضد أعدائها الطبقيين .

وفى لهيب المعارك الطبقية والوطنية والقومية للطبقة العاملة ولشعبنا العراقى برزت الى المقدمة ضرورة وجود حزبنا الشيوعى وبنائه وتسليحه بالنظرية العلمية ، الماركسية — اللينينية ، ومبادىء الاممية البروليتارية .

وناضل الحزب طيلة تاريخه فى سبيل نقاوة الشيوعية العلمية وتثقيف الطبقة العاملة والجماهير الكادحة بتعاليمها الهادية . وبذل مؤسس الحزب الرفيق الخالد يوسف سلمان (فهد) والشيوعيون الاوائل جهودا مفعمة بنكران الذات لترسيخها فى الحزب والاستنارة بنظرتها الثورية فى جميع مراحل النضال لرسم اصوب البرامج والخطط الاستراتيجية والتكتيكية . والحزب الشيوعى العراقى باعتباره أحد فصائل الحركة الشيوعية العالمية ، دافع بثبات وأمانة منذ تاسيسه عن وحدتها المبدئية على أساس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية . وناضل بحزم فى صفوفها لصيانة أثمن منجزات حركة الطبقة العاملة العالمية ، الاتحاد السوفييتى والمنظومة الاشتراكية العالمية وثبت فى وجدان الشيوعيين العراقيين مبادىء الاممية البروليتارية كتعبير عن وطنية الشيوعيين العراقيين الصادقة التى تتناقض كليا مع التعصب القومى . واعتبر نضال الشيوعيين لانجاز المهام الوطنية وتفانيهم فى سبيل ذلك معيارا لاممية الشيوعيين . وأظهر التلاحم والترابط المبدئى بين اهداف ومهام الحزب على الصعيد الوطنى وأهداف ومهام الحركة الشيوعية العالمية ، وتمسك حزبنا على الدوام بمهمة الدفاع عن طليعة الحركة الشيوعية العالمية ، الحزب الشيوعى السوفياتى ، حزب لينين ، كمقياس لا يخطىء لاممية الشيوعيين . ويرى حزبنا ان العداء للسوفييت هو شكل من أشكال العداء للشيوعية .

وخلال الاعوام الاربعين جسد الحزب الشيوعى العراقى وحدة النضال الوطنى والطبقى للطبقة العاملة . ووضع ميثاقه الاول فى سنة ١٩٤٤ الذى صاغ فيه الاهداف الوطنية والديمقراطية الملحة وفى سنة ١٩٤٥ عقد مؤتمره الاول الذى أقر الميثاق الوطنى والنظام الداخلى للحزب وفى ايلول ١٩٥٦ أقر المجلس الحزبى الثانى (الكونفرس) خطة الحزب السياسية ((فى سبيل التحرر الوطنى والقومى)) التى كانت تطويرا جديدا لاهداف الحزب الوطنية والقومية والاجتماعية فى ضوء الظروف الجديدة ، وصاغ المهمات لتطوير حياة الحزب الداخلية ، وكرس المجلس الحزبى الثالث فى كانون الاول ١٩٦٧ لصيانة وحدة الحزب وتعزيزها ، وصيانة مبادئه وخطه السياسى من محاولات التخريب الايديولوجى والانشقاق . وفى ايلول سنة ١٩٧٠ عقد مؤتمره الوطنى الثانى الذى اقر فيه برنامجه الجديد فى سبيل انجاز الثورة الوطنية الديمقراطية والانتقال للثورة الاشتراكية .

فى طليعة الحركة الوطنية التحررية لشعب العراق

ومنذ بداية نشاطه احتل الحزب بثبات مكانا طليعيا فى الحركة الوطنية التحررية لشعبنا العراقى وأصبح فى مجرى النضال البطولى حزبا سياسيا جماهيريا . وخاض الشيوعيون منذ تأسيس حزبهم نضالا لا هوادة فيه ضد الاستعمار والنظام الملكى العميل والدكتاتورية الرجعية المتعاقبة .. وفى سبيل الاستقلال الوطنى الناجز والمصالح الاساسية للجماهير الكادحة . . ومن أجل السلم والديموقراطية والتقدم الاجتماعى . وقام الحزب بالتعاون مع الاحزاب الوطنية الاخرى بتنظيم حركة شعبية واسعة ضد الاتفاقيات الجائرة التى فرضها الاستعماريون على العراق وضد القواعد الحربية الاجنبية فى أراضى البلاد ، ومارس الحزب حتى فى المراحل الاولى من نشوئه تأثيرا كبيرا فى الحركة العمالية والوطنية . وساهم الشيوعيون فى قيادة الاضرابات التى انفجرت فى المشاريع العمالية الكبرى .

وقد ناضل الحزب من أجل الغاء القوانين والتشريعات الجائرة بحق الكادحين وضد الاستغلال الطبقى الاجنبى والمحلى للعمال . وفى سبيل تحسين ظروف عملهم ورفع مستوى حياتهم المعاشية وحقهم فى تأسيس نقاباتهم واختيار قيادتها بحرية وبعيدا عن التدخل والاضطهاد وركز فى نضاله لتحقيق وحدة الحركة النقابية وتعزيز ارتباطها التضامنى مع الحركة العمالية العربية والعالمية واقرار حق العمال فى العمل ، واطلاق حق الاضراب ، وتحريم الفصل الكيفى والتعسفى للعمال ومنع اهانتهم ومعالجة البطالة كظاهرة تخلف اقتصادى كولونيالى وكظاهرة اجتماعية رأسمالية ، وتوفير العمل للعاطلين وضمان العيش الكريم لهم ولعوائلهم .

وواجه الحزب على الدوام مهمة الدفاع بحزم عن الحريات الديمقراطية. وكان نشاطه السرى فى ظل انعدام أبسط الحقوق والتشريعات الديمقراطية تجسيدا حيا لمعاناة الشعب وشغيلة البلاد فناضل الحزب على مر السنين من اجل انتزاع الحريات الديمقراطية واقامة المؤسسات القانونية والتشريعية التى تكفل تطبيقها وحمايتها . وفى مجرى هذا النضال ثقف الحزب الجماهير الشعبية الواسعة بشعارات المطالبة بحرياتها وحقوقها ، وتصدر نضالاتها من أجل الغاء الاجهزة والدوائر والمؤسسات الرجعية المتمرسة بقمع الشعب وتعذيب المناضلين وتسليط الارهاب ضدهم . وعبر هذا الكفاح الجماهيرى الواسع ، بلور الحزب وصاغ اصوب الشعارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكفيلة بتعبئة قوى الشغيلة والطبقة العاملة والجماهير الشعبية فظهرت بينها شعارات ومفاهيم ... الاشتراكية والاصلاح الزراعى ، والفلاح أخو الفلاح وعدوهما الاقطاع ، والامبريالية عدونا الرئيسى ، الاممية البروليتارية ، الاخوة العربية الكردية ، الجبهة الوطنية الموحدة ، الصداقة العراقية السوفياتية ..

واستقطب الشيوعيون والديمقراطيون الثوريون مختلف فئات الشعب فى منظمات جماهيرية ديمقراطية مدافعة عن مصالحهم .. نقابات العمال .. اتحادات الطلبة .. رابطة المرأة .. الشبيبة الديمقراطية ، الجمعيات الفلاحية ، الجمعيات المهنية ، حزب التحرر الوطنى ، عصبة مكافحة الصهيونية ، واصبحت هذه التجمعات الجماهيرية أدوات ثورية فعالة فى قيادة النضال الوطنى ضد الاستعمار والنظام الملكى والصهيونية ، ومن اجل حريات وحقوق الشعب .

وكان تنشيط الكفاح الجماهيرى وتوسيعه مهمة حيوية فى نضال الحزب والشيوعيين العراقيين . وقد لعب هذا الكفاح دورا اساسيا فى انتزاع العديد من المكاسب وفرض التنازلات على الحكومات الرجعية والعميلة .

وسعى الحزب بثبات لتحويل النضالات الجماهيرية الواسعة الى أداة ثورية فعالة لتعزيز التعاون بين الاحزاب والقوى الوطنية وتنضيج ظروف عملها المشترك وتحالفها الكفاحى المتين فى جبهة وطنية موحدة . وفى سبيل جذب أوساط شعبية جديدة الى ميدان العمل الوطنى والثورى النشيط والذى من شأنه تعزيز مواقع ومكانة الحركة الوطنية الثورية وزعزعة هيبة وسيطرة

> وفى لهيب هذه المعارك الوطنية والطبقية ... برزت الى المقدمة المهمة الرئيسية فى عصرنا ... مهمة أعداد الطبقة العاملة النهوض بمسؤولياتها التاريخية التى أصبح انجازها متعذرا بدون ايجاد حزب للطبقة العاملة مسلح بنظرية الاشتراكية العلمية ، الماركسية اللينينية وبالمبادىء الاممية البروليتارية ، حزب من طراز جديد ، ثورى بثبات ، ليكون طليعتها ومرشدها ، فكان الحزب الشيوعى

السلطات العميلة والرجعية والدكتاتورية وعزلها ، وتهيئة الاجواء الملائمة لاسقاطها وانتزاع حريات الشعب وحقوقه وممارسته لسلطته الديمقراطية .

لقد ظل الشيوعيون العراقيون امناء لوصايا حزبهم تجاه الحركة الوطنية وأحزابها ، والذى تجسد فى الشعار الثورى الذى صاغه فهد ((قووا تنظيم حزبكم . قووا تنظيم الحركة الوطنية)) . واعتبر الشيوعيون رعاية هذه الوصية الثورية وتطبيقها عاملا هاما فى انتصار الحركة الثورية . وأبدى حزبنا فى المراحل الكفاحية المختلفة ، وبأساليب متنوعة ، الاشكال الممكنة للدعم والمساعدة للاحزاب الوطنية الصديقة . وثمن نشوء أى حزب وطنى باعتباره ظاهرة ايجابية فى الحياة السياسية وقوة جديدة للحركة الوطنية . وكرس الشيوعيون جانبا هاما من نضالهم لتعزيز مكانة الاحزاب الوطنية واستمراريتها والعمل لنقل تجربتهم وخبرتهم الى كوادرها ومناضليها وتوثيق روابط العمل الكفاحى المشترك معها وايجاد الصيغ المناسبة لاستقطاب طاقات جميع فصائل الحركة الوطنية فى مجرى الكفاح الوطنى المشترك .

ان طبيعة النضال الوطنى والمهمات المعقدة الكبرى التى تجابه البلاد ، والخصائص الطبقية للمجتمع العراقى ، جعل الشيوعيين العراقيين يشخصون منذ وقت مبكر من نضالهم احدى أهم الادوات الثورية فى نضال الشعب العراقى ، الجبهة الوطنية الموحدة . وقد أدرك الحزب منذ البداية أن وجود طبقات متمايزة فى الاهداف والمصالح والافكار لا ينفى أبدا وجود نقاط التقاء رئيسية ومشتركة بين الاحزاب الوطنية . وانطلاقا من هذه الحقيقة رفع الحزب شعارات الجبهة الوطنية الموحدة ضد الاستعمار وعملائه ، وأصبح هذا الشعار ملازما لمسيرة حزبنا باعتباره الوسيلة المضمونة لتجنيد طاقات الطبقات والفئات الوطنية فى النضال ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية . وتميز كفاح شعبنا دوما وخاصة أيام المحن الوطنية الكبرى بتلاحم جميع قواه الوطنية وتظافر جهودها وارتبطت أكبر المنجزات الوطنية والقومية وملاحم الشعب بوجود التحالف بين الاحزاب الوطنية وكانت أعظم هذه الانتصارات ثورة ١٤ تموز — ١٩٥٨ — التى جاءت فى أعقاب تشكيل جبهة الاتحاد الوطنى . وقد طرح الحزب بالاقتران مع الاوضاع السياسية الملموسة أشكال مختلفة للتنسيق والتعاون بين الاحزاب الوطنية . وقد أثبتت التجربة عبر مختلف أشكال التحالف وفى مراحل حاسمة من الكفاح صواب شعار الجبهة وثوريته . واكتسب جماهيرية واسعة وأصبح منذ زمن بعيد شعار الحركة الوطنية والحركة الجماهيرية الديمقراطية وقد تحول شعار الجبهة ، هذه الايام الى واقع ملموس منذ أن تم الاتفاق بين حزبنا وحزب البعث العربى الاشتراكى وانبثاق الجبهة الوطنية والقومية التقدمية . وتحقق انعطاف كبير فى المسيرة التاريخية لانجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية . ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية هى انعطاف هام وتحول فى العلاقات الكفاحية الجبهوية بين أحزاب الشعب الوطنية التى ارتبطت بميثاق للعمل الوطنى تضمن عددا كبيرا من أهداف ثورتنا الوطنية الديمقراطية ، ونظمت علاقاتها بقواعد للعمل الجبهوى .

واهتم الحزب بالقضية الزراعية والنضال ضد الاقطاع كقضية أساسية من قضايا الثورة الديمقراطية وكرس اهتماما كبيرا للحركة الفلاحية ، وتحرير الفلاحين من العبودية الاقطاعية والقبلية ومن الجهل والامية والاستغلال الطبقى ومن الفاقة المهدرة لكرامة الانسان . وتحت شعار الارض للفلاح قاد حزبنا نضال الفلاحين فى سبيل اصلاح زراعى جذرى وشامل وضمان حرية التنظيم الفلاحى . ونظم أوسع تجمعات جماهيرية فلاحية فى الجمعيات الفلاحية وساند انتفاضات الفلاحين البطولية ضد الاقطاع والحكومات الرجعية فى ربيع ١٩٣٥ وانتفاضة فلاحى آل أزيرج عام ١٩٥٢ وانتفاضة فلاحى دزهئى فى أربيل عام ١٩٥٢ وفى الشامية عام ١٩٥٤ وريف الفرات الاوسط عشية ثورة تموز ١٩٥٨ .

وناضل الحزب فى ظروف التخلف الاجتماعى والقهر السياسى لتحرير المرأة من العبودية وتحريرها اقتصاديا وادخالها فى ميدان الانتاج الاجتماعى وضمان مساواتها بالرجل من حيث مستوى الاجور ومن أجل معاملتها كانسان، وكافح الافكار الرجعية التى تكرس اذلال المرأة وعبوديتها . وعمل على تعبئة الجماهير النسائية فى مختلف أشكال التنظيم وزجها فى الحركة التحررية من أجل حريتها وضمان حقوقها ومساواتها بالرجل وحماية الامومة والطفولة وتمتعها بحقوقها السياسية وناضل ضد كافة أشكال التمييز والقوانين الرجعية الموجهة ضدها ومنها التى تبيح هدر دمها .

وركز الحزب اهتماما كبيرا بالطلبة والشبيبة الكادحة مستقبل شعبنا الطالع ، وناضل فى سبيل توحيد صفوفهم فى حركة ديمقراطية جماهيرية ورفع الشعور بالمسؤولية عندهم ازاء مصائر الشعب والوطن ومعالجة مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتمكينهم من استخدام طاقاتهم الخلاقة فى النضال الثورى وبناء المجتمع الجديد .

الحزب يدافع بحماس وجرأة عن الحقوق القومية لاكراد العراق

ان حزبنا الشيوعى الذى نشأ على اسس ومبادىء الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية غدا التجسيد الحى لوحدة النضال الوطنى والطبقى للعمال والفلاحين ووحدة نضال — القوميتين العربية والكردية والاقليات القومية ، وتبنى بحماس وجرأة منذ تاسيسه قضية شعبنا الكردى ودافع دائما بكل ثبات عن حقوقه القومية وصاغ شعاراته الثورية .



الرفيق عزيز محمد سكرتير الحزب الشيوعى العراقى

ففى ربيع ١٩٣٥ أى بعد سنة من تأسيسه ، دافع الحزب عن الانتفاضات المسلحة فى أرياف كردستان وصاغ أهدافها الاساسية فى بيانات طبعت سرا ووزعت على نطاق واسع . وفى الميثاق الوطنى الاول صاغ الحزب ((الحقوق القومية للاكراد والاقليات القومية)) وأكد تقرير الكونفرنس الحزبى الثانى فى ايلول ١٩٥٦ على حقوق القومية الكردية وطموحها المشروع فى تامين الاستقلال الذاتى لكردستان العراق وفق اتحاد كفاحى أخوى يفتح أمام الشعب الكردى طريق التحرر الشامل والوحدة القومية للامة الكردية بأسرها ورفع الحزب راية التآخى والكفاح المشترك مع شقيقتها الكبرى القومية العربية . وفى السنوات اللاحقة وخصوصا مع تعاظم الحركة القومية الكردية عالج الحزب فى عشرات البيانات وفى صحافته السرية والعلنية وفى اجتماعاته ونضالاته الجماهيرية وفى الندوات العالمية ، المسألة الكردية بالاستناد الى مبادئه الاممية . ونظم الشيوعيون أوسع حركة جماهيرية شعبية ضد اضطهاد الشعب الكردى وفى سبيل احلال السلام فى كردستان وحل المسألة الكردية ، على اسس ديموقراطية . وأكد على أن أعداء الديمقراطية من الاكراد ليسوا أقل خطرا على الشعب الكردى من أعدائه غير الاكراد . وكان حزبنا يربط دوما بين واجباته تجاه قضايا الشعوب العربية وواجباته تجاه قضية الشعب الكردى ، وقد برهن تاريخ الحركة الوطنية الديمقراطية فى بلادنا على ان طريق الكفاح المشترك والجبهة الموحدة واشاعة الديمقراطية هو الطريق لتحقيق الحقوق القومية للشعب الكردى بوصفها جزءا من حقوق وأهداف شعبنا العراقى .

وقد أقر برنامج حزبنا بحق القومية الكردية فى تقرير المصير وأكد على نضال الحزب من أجل تعزيز التآخى والتضامن الكفاحى بين الجماهير من العرب والاكراد والاقليات ، منطلقا فى ذلك من مبادىء الاخوة الاممية بين شغيلة العراق على اختلاف قومياتهم وطوائفهم وأديانهم ، واضعا المصالح الطبقية والوطنية العليا للطبقة العاملة وجماهير الشغيلة فوق سائر الاعتبارات والمصالح . وقد ساهم الشيوعيون فى الدفاع عن الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردى وضد حملات التنكيل والاضطهاد التى تعرضت لها الجماهير الكردية الكادحة . وقد دعم حزبنا بيان ١١ آذار ١٩٧٠ بكل قواه وهو اليوم يواصل النضال فى سبيل تطبيق الحكم الذاتى لكردستان العراق على اسس ديمقراطية ولمصلحة الجماهير الشعبية .

واتخذ حزبنا موقفا مبدئيا من مسألة الوحدة العربية باعتبارها حق للعرب فى تقرير مصيرهم بانفسهم ، وحدد سياسته بشأنها من الواقع العربى الملموس بكل تعقيداته وتناقضاته . واعتبر تعزيز التضامن بين الشعوب العربية الطريق المؤدى الى وحدة قومية ديمقراطية تقوم على مناهضة الاستعمار والرجعية والصهيونية وتهدف الى تحقيق الرفاه والتقدم للجماهير الكادحة وتستند الى قوى السلم والديمقراطية والتحرر والاشتراكية فى العالم . وأكد على أن أى تحديد للموقف ازاء قضية الوحدة العربية لا بد أن يبدأ فى تشخيص أعداء حركة التحرر والوحدة العربية الذين هم الاستعمار والصهيونية والانظمة والطبقات الرجعية والعميلة فى البلاد العربية وفى المنطقة . وقد نظم الحزب فى فترات مختلفة التظاهرات والحملات الجماهيرية تضامنا مع الشعوب العربية التى كانت تتعرض للعدوان الاستعمارى والاضطهاد الرجعى .

تعاظم الثقة بامكانية انجاز الثورة الوطنية الديمقراطية

ان حزبنا وهو يستقبل الذكرى الاربعين لتاسيسه ينظر باعتزاز الى المسيرة الظافرة التى سلكتها حركتنا الثورية والمنجزات الكبرى التى حققتها . ويزداد ثقة بامكانيات شعبنا وطبقتنا العاملة بانجاز المهمات التى تواجهها حركتنا الثورية — بفصائلها التقدمية كافة . وانجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية والانتقال للثورة الاشتراكية .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية وهى مكسب عظيم من مكاسب نضال شعبنا ، تنتظر منكم أيها الرفاق والاصدقاء نضالا دائبا وصبورا لتوطيدها وتعزيزها وجعلها أداة فعالة لتعميق المسيرة الثورية التقدمية لبلادنا ، ولصد المؤامرات الرجعية — الامبريالية الهادفة الى نسف مكاسب شعبنا الثورية ولترسيخ الاخوة الكفاحية بين الاحزاب والقوى الوطنية والقومية كافة ، ولتعميق التحولات الاجتماعية الديمقراطية .

ان انجاز الحل السلمى الديمقراطى للمسألة الكردية ، يتطلب تظافر كل الجهود الخيرة جهود كل الوطنيين المخلصين — بعثيين وبارتيين وشيوعيين وديمقراطيين مستقلين وقوميين تقدميين لتطبيق الحكم الذاتى — . وعلينا نحن الشيوعيين أن نسهم بكل ما نملك من طاقة وجهد فى تحقيق هذا المطمح النبيل لشعبنا الكردى وشعبنا العراقى كله .

ان نضال شعبنا الطويل ، والمبادرات الجريئة للحكم الوطنى التقدمى الذى يقوده حزب البعث العربى الاشتراكى قد حققت لشعبنا مكاسب هامة على طريق أكبر تحرير ثرواته النفطية من براثن الاحتكارات الامبريالية ووفرت امكانات أكبر للنضال من أجل انتشال الجماهير الكادحة من شعبنا من مهاوى البؤس والجهل والفاقة . والارتفاع بمستوى حياتها المادى والثقافى . فلنسهم بابداع فى تحقيق هذه المهمة النبيلة مهمة تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة والعمل على تحسين ظروف الانتاج والمعيشة للمنتجين الحقيقيين للثروات المادية وبالعمل على زيادة الانتاج .

ان علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتى وبقية البلدان الاشتراكية التى ناضل حزبنا من أجلها دوما ، أصبحت اليوم سمة تتميز بها سياسة بلادنا الخارجية وحققت انعطافا هاما بعقد معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتى . أنها مكسب عظيم من مكاسب شعبنا . فلنعمل من أجل توطيد هذه العلاقات وترسيخها وتطويرها لانها ركيزة اساسية من ركائز نضال شعبنا فى سبيل صيانة منجزاته التقدمية وتعميقها .

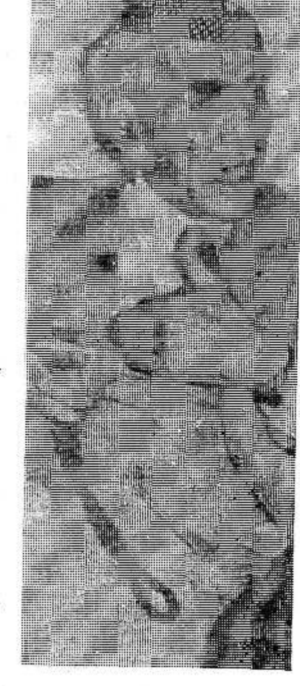
ان حركة التحرر العربية حققت نجاحات كبيرة ضد الامبريالية والرجعية ،

البقيه على صفحه ٤ ع ٣

سلاما عيد النضال

لشاعر العرب الاكبر

محمد مهدي الجواهري



سلاما : وفى يقظتي والمنام — وفى كل ساع وفى كل عام
تهادى طيوف الهداة الضخام
تطايح هاما على أثر هام
سلاما : وما أنفك وقد الضرام
من الدم يشخص حيا امامي
سلاما : وفى كل ماأستعيد — من الذكريات وما استفيد
من العبر الموحيات الدوامى
احس دبيبا لها في عظامي

* * *

سلاما : ومنذ العصور الخوالي — مذاخضر حقل بسمر الفلال
ومذ حكمت سادة فى الموالى
تنسمت الارض ريح النضال
زهت بالشريد رؤوس الجبال
وتاه الثرى بالدماء الغوالي
ودقت مسامير خجلي عطاشى — بكف المسيح فطارت رشاشا
بقايا دم للعصور التوالي
تخضب بالمجد هام الرجال

* * *

سلاما: وراحت ركاما ركاما — تمد البطولات هاما فهاما
وتلقي على كل درب اماما
تحاذر منها الطغاة انتقاما
وترهب من طيفه ما اقاما
نظاما يبدل منه النظاما
سلاما : وراحت تثور العظام — ويعصف بالعاصفات الركام
ويشمخ فى كل جيل امام
يمد البطولات هاما فهاما
وينفخ فى كل روح ضراما
سلاما: وراحت شعوب تثوب — ويزحف غضبان حق سليب
سلاما : وبالدم ضوت دروب
بها راح يتلو صليبا صليب
سلاما : وما انفك نوء يصوب
من الدم يخضب منه الجديب
سلاما: ولم تأل تنمو زروع — عليهن يتلو الصريع الصريع
سلاما : ونعم الحصاد الوثوب
ونعم المثاب ، ونعم المثيب
سلاما : ودوى صراع عنيد — به السادة استبسلت والعبيد
سلاما : وراحت تصب القيود
ويحمر فرط الحياء الحديد
وتفرى لتغدو سياطا جلود
ويطرق فى الغاب خزيان عود
تحت المشانق منه اعتسافا — تدلي عليهن هيفا لطافا
من الصيد فى كل صبح قدود
بهن من الفجر يخزى عمود

سلاما: والقى النضال الرحالا — بارض بها الدم يسقي الرمالا
بحيث تجد الرياح انتقالا
تهز الجنوب وتذكي الشمالا
وحيث تحب الحياة الجدالا
يصارع فيها الحقيق الخيالا
سلاما: وفى ((دجلة)) والفرات — مخاض الصعاليك، مهوى الشراة
اناخ النضال يجر النصالا
ويبدل ما اسطاع بالحال حالا

* * *

سلاما : ومن دجلة والفرات — ومن حفر اصق دور السراة
ومن رحم الازم المعسرات
ومن حبك العقد الموغرات
تحدر فى حقب خيرات
مغاوير في مشية مزدراة
كماة يخيفون موتا يخيف — وراحت عليهم تلاقي الصفوف
وعادت تنصب كالنيرات
شموخا جباه الحفاة العراة

* * *

حماة النضال : وجيل يفور — على محور من شموس يدور
يسير ويعرف اين المصير
له الف نجم بنجم يفور
سيملي ارادته اذ يثور
سيحرث ارضا أباديد بورا — ويطلع روضا عليها نضيرا
على مثلها لن تعيش الشرور
ولكن يعيش القمين الجدير

* * *

سلاما: وفى كل جيل وجيل — ستلقى قداح بكف المجيل
سلاما : وفيما تذيع العصور
ستنعش منها الشفاه العطور

وشر البلية لا يضحك

أبو جلده .. وديبـــــان

مرة اخرى يثار ذكر « ابو جلده » ، فى الكنيست ، اثناء النقاش ، فى الاسبوع الماضى ، حول تقرير لجنة **حوريب** للتحقيق فى حوادث معلوت التي جرت فى ١٥ ايار الماضى .

ففي هذا النقاش تحدث مئير بعيل ، ممثل كتلة موكيد ، فاستشهد بقول المرحوم ليفي اشكول ، الذي وصف فيه موشه ديان بأن له **سمات « ابو جلده »** . وما ان قال بعيل هذا الكلام حتى قامت الكنيست وقعدت .

وانتهت الضجة فى الكنيست ، فقط بعد ان امر رئيس الجلسة بشطب اشارة بعيل عن ابي جلده وديان من بروتوكول الكنيست . ولعل رئيس الجلسة بهذا العمل انصف الطرفين . انصف ديان وانصف ابا جلده . فالرأي السائد فى الدوائر الصهيونية هو ان ابا جلده كان « قاطع طرق » لا اكثر ولا اقل !

ابو جلده والعرميط ، ربطوا الطرق تربيـــط ... وطيروا للانجليز البرانيط .

وابو جلده ، هي **الكنية** التي عرف بها **مصطفى محمود** من قرية **طمون** ، فى قضاء نابلس الذي حارب الانجليز فى الثلاثينات . وقلائل جدا من ابناء هذا الجيل الذين سمعوا عن ابي جلده ، او الذين يعرفون شيئا عن تاريخ هذه الفترة من حياة فلسطين وصراع الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال البريطاني والغزو الصهيوني .

اما العرميط ، فكان رفيق « **أبو جلده** » فى السلاح ، وربما تعرف احدهما الى الاخر فى السجن ، واعدما معا فى سنة ١٩٣٣ . وهناك كثير من الفولكلور الشعبي ، عن « **مغامرات** » « **ابو جلده** » ، ومن المؤسف ان ضاع اكثره ولم يفطن احد لتدوين شيء منه سوى النزر اليسير .

ولنترك التشبيه جانبا ، لانه ضرب من ضروب التجني ، على تاريخ شعبنا ، ولنعد الى وراء زهاء نصف قرن ، الى انتفاضات الشعب العربي الفلسطيني ، التي انبتت **ابا جلده** ورفاقه ومن تلاهم مثل « **القسام** » ، من طلائع المكافحين ضد الاستعمار البريطاني فى فلسطين . لقد كانت انتفاضات ١٩٢٢ و ١٩٢٩ و ١٩٣٣ ، عبارة عن انتفاضات فلاحية عربية لمواجهة الغزو الصهيوني للارض ولمقاومة الاستعمار البريطاني فى فلسطين . مؤرخو هذه الانتفاضات من صهيونيين واستعماريين وصفوها تارة ب «حوادث » وطورا «اضطرابات» او «شغب» . وعلى خلفية هذه الانتفاضات ظهرت حركة **ابو جلده** ، للنضال المسلح ضد الانجليز .

وقصة « ابو جلده » هي من قصص البطولات الشعبية الكثيرة التي اهملناها زمنا طويلا . وعلى الرغم من البعد الزمني ، فهي لاتزال جزءا لا يتجزأ من تاريخ هذه البلاد . فكيف يجوز اهمالها .

لقد ظهر فى صفوفنا كثير من الجامعيين والباحثين الشباب ، الذي يقع على عاتقهم ، تحقيق هذا التاريخ **ورد اعتباره** ، وتنقيته من التشويه والتزوير الذي لحق به على يد المؤرخين المغرضين .

ان حياة **ابا جلده** ، تصلح لان تكون تاريخا ، وتصلح لان تكون قصة من أروع قصص البطولات ، فيمكن ان تكون قصة روبنسون كروزو العرب ، ويمكن ان تكون مسرحية رائعة ، للذين يبحثون عن مواضيع مسرحية . واذا ظهر بيننا من يستطيع ان يكتب مسرحية عن الجزار ، فعلام لم يفكر أحد لكتابة مسرحية عن أبى جلده ؟ !

اني استحث همم الشباب ، الذين يبحثون عن الحقيقة ، وعن تاريخ شعبهم المضيء ان يتناولوا هذا التاريخ بجد واهتمام .

« **أبا أحى ماير** » ، كتب خلال الاربعينات كتابا عن أبى جلده اسمه بالعبرية «**ميومانو شل حفير يشيفا** » اي (من يوميات طالب مدرسه دينية) يتحدث فيه عن ابي جلده . ومابر كاتب معروف فى أسرائيل وكان من المعجبين جدا بابي جلده ، وكتابه محفوظ فى مكتبة الجامعة العبرية . وهناك صحف فلسطين عن تلك الفترة وهى محفوظة أيضا فى مكتبات اسرائيل كالجامعة والوكالة اليهودية . وهناك المنشورات المتفرقة ، والباحث قد يستطيع العثور على ملف محاكمة أبى جلده والعرميط . وهناك القصص المحفوظة فى صدور الذين عايشوا تلك الاحداث . لقد كتب الرفيق توفيق زياد نبذة عن حياة **ابي جلده** ، فى سلسلة مقالاته المنشورة فى الجديد فى أواخر ١٩٧٢ ، تحت عنوان « **حبر على ورق** » ، يجد فيها من يرغب فى الاهتمام بهذا الموضوع بعض التنوير .

اني فى كلمتي هذه ابحث عن باحث او مجموعة من الباحثين ، « **ليسوا من علماء المشرق ...** » ، بل ممن هم على استعداد لوضع دراسة علمية وثائقية لهذه الفترة من تاريخ شعبهم . واود ان اقول ان هذا الموضوع هو عملية تحقيق صعبة وشائكه . ولكن ما احوجنا الى مثل هذه الدراسات الجدية .

ولا استطيع ان انكر ان عددا من الباحثين قد تناولوا الفترة المذكورة بالبحث . واخص بالذكر منهم الرفيق اميل توما ، فى سلسلة مقالاته عن القضية الفلسطينية ودراسات اخرى . ولكننا الان فى حاجة الى المزيد من التخصص والتحليل لتدوين تاريخ فترة حافلة باحداث كان لهـا اثر على مجرى التطورات فى منطقة الشرق الاوسط فى الفترة التي نعيشها الان .

صليبا خميس

تهنئـــات

تهانينـا الحارة الى :

الرفيق وليد دحابره وعروسه بمناسبة **الزفاف**

الاصدقاء : على وسالم خطيب وعروسيهما بمناسبة **الزفاف**

تهانينا الى الصديق « محمد على حمود » وعروسه بمناسبة **الزفاف**

الحزب والشبيبة — دير حنا

* الصديق العزيز المهندس عبد الحفيظ جبالى ، بافتتاح مكتبه الجديد ، متمنين له التوفيق والنجاح فى خدمة الجمهور فى بلده وفى المنطقة .
* الصديق عبد الكريم جابر وعروسه **بالزفاف**
* الصديق على محمود عازم وعروسه **بالزفاف**
* الصديق عبد الرحمن جبالى وعروسه **بالزواج**
* الصديق مصطفى ابو ربيع وعروسه **بالزفاف**
* الصديق زياد سعيد مصاروة وعروسه **بالخطوبة**
* الصديق على سعيد برانسى وعروسه **بالزفاف**

الحزب والشبيبة — الطيبة

* الصديق فتحى عبود وزوجته بالمولود الجديد « **سامر** »

خلية الاتحاد — الناصرة

* الصديق سعيد أبو الهيجا وزوجته بالمولودة الجديدة « **فداء** »

خلايا الشرقية — الناصرة

* الصديق عمر عبد الله ملحم وعروسه **بمناسبة الزواج**

الحزب والشبيبة — عارة وعرعرة

شخصيات يهودية مرموقة تندد بالاعتقالات وتشجب التعذيب

تل أبيب — فى عدد يوم الثلاثاء الماضى نشرنا خبرا عن الاجتماع الذى عقد فى دار الصحفيين فى تل ابيب للاحتجاج على الاعتقالات التعسفية فى المناطق المحتلة .

واليوم نقدم بعض التفصيل عن الاجتماع المذكور كما وافانا به مراسلنا .

لقد تميز الاجتماع بالجمهور من مختلف الاتجاهات ومن عناصر الشبيبة ، الذى اشترك فيه .

افتتح الاجتماع ناتان يلين مورفجاء فى كلمته أن الاجتماع يعقد للاحتجاج على اعتقال قرابة ١٥٠ شخصا من الضفة الغربية والقدس الشرقية ، وشجب فى كلمته مزاعم السلطات بان بين المعتقلين من ينتسبون الى «جماعات تقوم بأعمال معادية » وقال انها حجة فارغة ، اذ لو كانت الامور كذلك فعلام لا يقدمون الى المحاكمة .

وقال ناتان يلين مور أن التاريخ يعلم ، ان ملاحقة الاقليات تتهدد بالخطر الاكثرية . وأضاف أن الموقوفين اليوم هم اولئك الذين كانوا تحت الملاحقة فى أيام حكم حسين ، ولذلك فسبب هذه الاعتقالات يرجع الى خشية السلطات الاسرائيلية أن تعارض هذه الشخصيات حتى فى المستقبل نظام حسين ، وترفض التوصل الى أى حل من وراء ظهر الشعب العربى الفلسطينى .

وتكلم يوسف جليلي فاورد بعض التفاصيل عن حملة الاعتقالات ، فى الضفة الغربية والقدس الشرقية ، التى بدأت منذ ٢٢ نيسان الماضى . وقال ان هؤلاء يناضلون فى سبيل الحرية ولاجل التسوية السلمية مع دولة اسرائيل ، واستعرض فى كلمته تعذيب المعتقلين ، والشقاء الذى تتردى فيه عائلات المعتقلين والمضايقات التى يتعرض لها المحامون ، عند محاولتهم معرفة مصيرهم . وأكد الخطيب أن التحقيق يجرى مع الموقوفين على أرائهم السياسية ونشاطهم . وتلا ى . جليلى رسالة ١١١ امرأة من نساء المعتقلين الموجهة الى الرأى العام الاسرائيلى .

وتكلم البروفسور دانيال عميت فقال انه منذ شهر أيار تصل الاخبار عن الاعتقالات والتعذيب ، وانه عرف عن تلك الاعتقالات وما صحبها عن طريق « زو هديرخ » ، وأضاف أن أسئلة هيئة تحرير جريدة الطلاب « بى هآتون » (اقرأ خبرا منفردا) فى هذا الصدد اصطدمت بتملص المسؤولين فى وزارة الدفاع والحكم العسكرى وتهربهم .

وجاء فى كلمته انه توصل الى ثلاث استنتاجات هى ان الاعتقالات محاولة لمعالجة القضايا السياسية بالاساليب البوليسية ولذا فهى عنف مباشر ، وان التعذيب هو نتيجة المعالجة البوليسية للتيقظ السياسى ، وان الاعتقالات هى مرحلة جديدة من المعركة التى تشنها السلطات فى المناطق المحتلة على كل شكل من أشكال النضال السياسى .

وأضاف أن الحكم العسكرى يرى خطرا فى كل تنظيم فى المناطق ، ويحاول أن يزعم أن ليس للفلسطينيين تمثيل سياسى بل تمثيل يتبنى العنف ، ولذلك فلا يمكن على حد زعمه التفاوض معهم .

وأبرز البروفسور عميت أن الضفة الغربية صارت — حقل صيد حرا لكبار وزارة الدفاع التى يوجد فيها اليوم رجال موشه ديان . وتوجه الى اسحق رابين ليقوم بتفحص ما يجرى فى المناطق المحتلة . وفى ختام كلمته قال : أن اسرائيل تحتاج الى توجه ايجابى نحو الاقسام المعتدلة بين الفلسطينيين .

وتكلم البروفسور شاؤول بوجال فطرح السؤال : لماذا يعقد هذا الاجتماع للاحتجاج على جور الاعتقالات فى الضفة وليس على أى جور آخر فى العالم . وأجاب على السؤال بنفسه فقال : «اننا كمواطنين اسرائيليين من واجبنا أن نتنصل من أعمال الحكم العسكري الاسرائيلي . وانه من الاسهل القيام بمظاهرات تسر لها الحكومة . ولكن اذا كان فى وسع اجتماع كهذا أن يزعج السلطات ويجعلها تفكر مرتين فذلك يكفى » . وأضاف « اننا لا ندرى اذا كانت الاعتقالات من هذا القبيل ستنزلق وتنتقل الى الجمهور الذى يضرون به» .

وأبرز أن الجمهور يقف أمام تسوية ، ولكن الخوف يأكل صدره كيلا تجرف المياه المرة المتراكمة كل اتفاق .«ولذلك نؤمن أننا سنصل الى تسوية ، وهذا العمل الاحتجاجى هام . » .

وفوجىء الجمهور بظهور المحامى ى . بيفزنر الذى تكلم باسم منظمة انتحلت اسما يتعلق بحقوق الانسان ولم يسبق أن أحس أحد بوجودها ، وأخذ يختلق الحجج لتبرير الاعتقال التعسفى ، والتستر على أعمال السلطات محاولا الاعتماد على ميثاق حقوق الانسان .

وقال الكاتب مردخاي أبى شاؤول ردا على سؤال عن بفزنر هذا « اننى من مؤسسي عصبة حقوق الانسان والمواطن منذ ١٩٣٥ ولم يسبق أن سمعت عن أى نشاط للمحامى بفزنر فى حقل الدفاع عن حقوق الانسان» .

وفوجىء الاجتماع بالبروفسور م . بوشكات الذي حاول ، مثل بفزنر ، أن يضلل ويتستر على السلطات وتمادى حتى درجة مهاجمة الاتحاد السوفييتي ...

ولكن الجمهور فى القاعة قابل بالاستياء كلام هذين الخطيبين .

ووصل الى الاجتماع العديد من البرقيات ورسائل التأييد من اساتذة جامعات ونواب ، وكتاب وصحفيين وفنانين عرفنا منهم : النائب اهرون كوهن ، البروفسور عقيبا سيمون ، النائبة مرشا فريدمان ، البروفسور اسحق دينتسجر والنائب ماير بعيل ، ويورام كانيوك والبروفسور يوسف نويمان والكس مسيس ، والدكتور جبرائيل موكيد والدكتور يوسف سادان والدكتور انيل والدكتور يهودا ملتسار والكاتب ا . ب . يهوشع ، والصحفى اورى أفنيرى ، والدكتور شموئيل أمير والدكتور أبيشاي مرجليت ونيفا لنير ، والصحفي شراجا هارجيل ، والمؤرخ أهرون كوهن ويعقوب حن ، وتمار بيلج ويشعياهو ليبوفيتش والدكتور عوفر كابليوك .

والقى الشاعر يبي قصيدة السلم والحرب .

واتخذ الاجتماع قرارا بالاحتجاج على الاعتقالات ومحاولة تبريرها بدعوى أن للمعتقلين علاقة باعمال معادية . واتخذ الاجتماع قرارا آخر يطالب الكنيست بتأليف لجنة تحقيق تحقق فى الاعتقالات الادارية والتعذيب فى السجون .

صحيفة « اتحاد الطـــلاب » تكتشـــف الحقيقـــة عـــن تعذيب المعتقلـــين

نشرت « بى هآتون » لسان اتحاد الطلاب فى ١ — ٧ — ٧٤ مقالا تحت عنوان : « تعذيب فى اسرائيل » بقلم عضو هيئة تحريرها جدعون عيشت ، أورد فيه مقتطفات من مقال نشره يوسف الفازى فى الشقيقة « زوهديرخ» فى ١٢ — ٦ — ٧٤ بعنوان : « هكذا عذبوا سليمان النجاب » .

ويقول عيشت « ... وحالا بعد أن قرأناها (مواد زو هديرخ) وذهلنا من فحواها ، قررت هيئة التحرير التوجه الى السلطات بغية استطلاعها حقيقة الامور والحصول على جواب ، فتوجهنا صباح يوم الاربعاء (٧٤/٦/٢٦) الى مساعد وزير الشرطة ب . لشم . وحولنا مكتب السيد لشم الى الناطق بلسان الشرطة الضابط ن . بوشامى ، ولم يكن السيد بوشامى فى مكتبه ، وهناك قيل لنا أن الموضوع لا يدخل فى عداد عمل الشرطة بل فى مسؤولية قيادة جبال القدس والسامرة . واتصلنا هناك بالناطق . ولم يكن موجودا . فتحدثنا مع حايا التى قيل لنا أنها مساعدة الناطق . ذكرنا لها الخطوط العامة لما جاء فى المقتطفات وطلبنا اليها أن تعرف : أ) لماذا سليمان النجاب موقوف ؟ ب) ولماذا يحتفظ به بموجب أنظمة الطوارىء ؟ ج) لماذا لم يجلب س . النجاب أمام المحكمة بعد اعتقاله ؟ د) هل التفاصيل الواردة فى المقال وخصوصا ما يتعلق منها بالتعذيب صحيحة ؟ ه) هل يسمح بمقابلة س . النجاب لاجل استيضاح الامور ؟ووعدت مساعدة الناطق باعطاء جواب حتى يوم الجمعة ٢٨ — ٦ — ٧٤ صباحا . وبعد مزيد من الاستيضاح من ناطق قيادة القدس والسامرة قيل لنا « أن الموضوع دقيق وسياسى لذلك فنحن لا نعنى به . والرجاء الاتصال بوزارة الدفاع » .

وفى يوم الجمعة ٢٨ — ٦ — ٧٤ اتصلنا بالسيد ن . لفىء الناطق ، وأخبرناه عن سير الامور المذكورة آنفا . فزعم السيد لفىء أنه لا يعرف شيئا عن الموضوع ولم يسمع باسم س . النجاب . وأضاف قائلا « أن المعلومات اعطيت الى أبناء عائلة الموقوف فى المنطقة التى اوقف فيها . ومن الممكن أن تعطى معلومات الى الصحف أيضا » . أما نحن فلم نحصل على شىء وعلى القارىء أن يحكم .

ونشرت « بى هآتون » فى العدد نفسه على الصفحة الاولى مقالا افتتاحيا تحت عنوان « تعذيب فى اسرائيل » جاء فيه : « على الصفحة الثانية من هذا العدد مقال حول التعذيب فى اسرائيل .والمقال مستمدمن «زوهديرخ» لسان ركح . أما عن تسلسل الامور فيما يتعلق بالموضوع فيمكن الاطلاع عليه فى المقدمة .

« اما جواب السلطات على نشر الحقائق فى المقال فغريب ويثير الدهشة . فلقد وصف ناطق قيادة القدس والسامرة الامر بانه « دقيق وسياسى» ولذلك فهو يحولنا الى ناطق وزارة الدفاع . وأما الاخير فيزعم أنه لا يعرف شيئا عن الموضوع . والمهم فى الموضوع هو طابعه السياسى . ولعل مساعدة ناطق القدس والسامرة قالت أن الموضوع سياسى فيما يتعلق بالرأى العام ولكنها لم تقصد ذلك أبدا . ولكن اذا كان اعتقال سليمان النجاب غير سياسى فعلام حولتنى الى ناطق وزارة الدفاع ؟

« واكثر من ذلك..زعم ناطق وزارة الدفاع ن . لفىء أنه « لا يعرف شيئا عن ذلك » . والمقال نشر قبل أسبوعين فى « زو هديرخ » ويبدو أن من واجب ناطق وزارة الدفاع أن يرد على مقالات من هذا القبيل والتى تتهم سلطات الامن بتعذيب المعتقلين ، وبالاعتقال التعسفى وما الى ذلك . أما الحقائق التى لم يكلف الناطق نفسه مؤونة دحض ما كتب عنها أو التطرق اليها ، فليس أنها تثير الشك فى ادانة واجبه فقط ، بل تزيد من وزن ما جاء فى المقال (مقال زو هديرخ) وتكسبه الثقــة » .

ثورة ال ١٤ من تموز — بقيـــة

ومع ذلك فانها ما زالت تعانى من ضغوط الامبريالية والرجعية ، والقوى اليمينية الهادفة الى نسف مكاسبها ومن ضعف الروابط الكفاحية بين فصائلها الوطنية التقدمية والثورية . فلنعمل لتعزيز هذه الروابط وتنسيق العمل بين كل الفصائل المعادية للامبريالية لاحباط المؤامرات الامبريالية والرجعية ومنع القوى اليمينية من حرف الحركة التحررية عن مسارها التقدمى . ومن أجل تحرير الاراضى العربية المحتلة وابداء المساعدة الفعالة للشعب العربى الفلسطينى المناضل من أجل ضمان حقه فى العودة الى وطنه وتقرير مصيره على أرضه .

أيها الرفاق والاخوان ...

فى الذكرى الاربعين لتأسيس حزبكم الشيوعى المجيد ،

لننحنى اجلالا أمام ذكرى شهداء الحزب والشعب والحركة الوطنية :فهد وزكى بسيم وحسين محمد الشبيبى وسلام عادل وجمال الحيدرى ومئات غيرهم من قادة وكوادر وأعضاء وأنصار حزبنا ممن استشهدوا وهم يخوضون المعارك البطولية فى ميادين الكفاح الثورى فى المعارك الوطنية والقومية والطبقية التى خاض غمارها الحزب فى مدن العراق وارياقه ضد المستعمرين والعملاء والحكومات الرجعية والدكتاتورية وفى سبيل وطن حر وشعب سعيد .

وبهذه المناسبة تحيى اللجنة المركزية الطبقة العاملة العراقية وجميع شغيلة اليد والفكر وتحيى جميع رفاق الحزب وكل الذين أسهموا ، فى الماضى والحاضر ، فى بنائه وقدموا التضحيات من أجل ذلك .

أيها الرفاق يا أبناء شعبنا العظيم ...

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العراقى تدعوكم للنضال النشيط فى سبيل :

- صيانة وتعزيز الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، ضمانة النصر .
- ترسيخ وتعميق المسيرة الثورية لبلادنا لانجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية والانتقال للثورة الاشتراكية .
- تعزيز الاخوة الكفاحية بين قواعد الاحزاب الوطنية وجماهيرها الاداة الفعالة لتعميق الجبهة الوطنية وترسيخها ولمواصلة المسيرة الثورية للبلاد وتطويرها .
- تطبيق الحكم الذاتى لشعبنا الكردى فى العراق .
- تعزيز الاخوة العربية الكردية والاقليات القومية ضد الاستعمار والرجعية والصهيونية .
- تعزيز تحالف العمال والفلاحين .
- تعبئة الشعب واطلاق مبادراته الخلاقة لحماية المنجزات التقدمية ودحر مؤامرات الامبريالية وأعوانها .
- النضال من أجل تحرير الاراضى العربية المحتلة وحق تقرير المصير للشعب العربى الفلسطينى على أرضه .
- صيانة المنجزات التقدمية لحركة التحرر العربى واسناد نضال الشعوب العربية فى سبيل التحرر والديمقراطية والوحدة القومية والاشتراكية .
- تعميق الصداقة والتحالف الكفاحى مع دول المنظومة الاشتراكية وخاصة مع الاتحاد السوفياتى .
- اسناد نضال الشعوب فى سبيل الاستقلال الوطنى والديمقراطية والتقدم الاجتماعى والسلم .
- دعم نضال الطبقة العاملة فى سبيل القضاء على الاستغلال وبناء الاشتراكية .

آذار — ١٩٧٤

اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العراقى

نوابنـــا يستجوبـــون

هل عوض على أصحاب الحوانيت المنوى هدمها ؟

القدس — لمراسلنا البرلمانى — نشرت جريدة هآرتس فى ٢ — ٧ — ٧٤ خبرا مفاده أن نائب رئيس بلدية القدس م . بنبنيشتى قال : أن مفتشى البلدية سيقومون بتنفيذ الامر الصادر بهدم شبكة من الحوانيت فى شرقى القدس فى الساعة الرابعة صباحا ، اذا لم يحدث أى تغيير فى اللحظة الاخيرة .

وفى نفس اليوم وجه النائب الشيوعى ابرهام ليفنبراون استجوابا الى وزير الداخلية يسأله فيه عن أية اعتبارات صدر الامر بهدم تلك الشبكة من الحوانيت . وهل اعطى أصحاب الحوانيت حق اختيار المكان الذين يريدون اقامة حوانيتهم فيه ، وما هى الاقتراحات المعروضة . واذا أعطوا ذلك الحق فماذا كان جوابهم ، وما هى اقتراحاتهم . وهل أعطوا الوقت الكافى للتوصل الى اتفاق مع بلدية القدس حول حلول اخرى فى حالة عدم امكان الغاء الامر المذكور .

ما معنى الحديث عن أخذ زمام المبادرة لشن الحرب ؟

من المعروف ان رئيس الاركان العامة الجنرال مردخاى جور أدلى بتصريح الى محررى مجلة الجيش « بمحانيه » ، أحدث ضجة فى مختلف الاوساط المحلية والعالمية ، بسبب قوله : « اننا مضطرون الى أن نحفظ لانفسنا حق أخذ زمام المبادرة الى شن الحرب اذ ما تلبدت السماء بالغيوم . هذا مهم لنا ومهم للعالم ، ومهم لاعدائنا الذين عرفوا أن أخذ زمام المبادرة بشن الحرب وتطور الامور لا يزال متوفرا » .

وقد سأل ابرهام ليفنبراون وزير الدفاع فى استجواب هل من واجبات رئيس الاركان الادلاء بتصريحات كهذه ، وهل هذا التصريح يتفق وموقف الحكومة . وهل الحديث عن أخذ زمام المبادرة بشن الحرب ينذر بتغير موقف حكومة اسرائيل . وهل الوزير مستعد لاصدار تعليماته الى رئيس الاركان ليمتنع عن الادلاء بالتصريحات السياسية .

هل تفضل الحكومة « الجولان » على السلام؟

والمعروف أن « نيوز ويك »الامريكية نشرت تفاصيل مقابلة أجراها مراسلها مع رئيس الحكومة قال فى أثنائها : « حتى فى اطار السلام النهائى لا تستطيع اسرائيل اعادة هضبة الجولان الى سوريا » .

وحول هذه الاقوال وجه النائب الشيوعى ابرهام ليفنبراون استجوابا الى رئيس الحكومة يسأله :

هل ما نشر صحيح ؟ أوليس يتعارض وموافقة حكومة اسرائيل على قرار مجلس الامن ٣٣٨ ، ويشكل عقبة فى سبيل الجهود التى بذلت للتقدم من فصل القوات الى تجديد محادثات السلام فى جنيف . وهل يحمل رئيس الوزراء فكرة بلوغ السلام دون الانسحاب من هضبة الجولان . واذا كان لا يحمل هذه الفكرة تراه يفضل هضبة الجولان على السلام .

وختم النائب أسئلته بالسؤال : الا يتعارض هذا الموقف وتصريحاته فى الكنيست بتاريخ ٣ — ٦ — ٧٤ وهى أن هدف الحكومة خلال السنوات الاربع القادمة هو السعى لبلوغ السلام الدائم مع كل دولة من الدول المجاورة ؟

ما العائق أمام ربط بيت سعيد بدر بالكهربـــاء؟ وكم عدد العاملين العرب فى الاذاعـــة ؟

وقدم الرفيق توفيق زياد استجوابا الى وزير الداخلية ذكر فيه أن الرفيق سعيد بدر من طرعان لا يزال ينتظر منذ شهور عديدة وصل بيته بشبكة الكهرباء مع أنه نفذ كل الالتزامات المطلوبة منه فى حين وصلت البيوت المجاورة جميعها بالتيار الكهربائى . وسأل الوزير عن السبب الذى عاق وصل بيت سعيد بدر بالشبكة الكهربائية وعما اذا كان الوزير مستعدا للطلب الى شركة الكهرباء بتنفيذ هذا الامر فى المستقبل القريب ونضع حدا لما يعانيه هذا المواطن من ضرر .

كما قدم الرفيق توفيق زياد استجوابا آخر الى وزير الاتصال بناء على الاعلان الذى نشرته فى « يديعوت أحرونوت » مصلحة الاذاعة عن افتتاح دورة لاعداد محررى أخبار وكتاب ومعلقين لقسم الاذاعة باللغة العربية . وكان أحد شروط القبول كما جاء فى الاعلان « يقبل المرشحون بعد انهاء الخدمة فى الجيش حتى سن الثلاثين » .

وسأل :

١ — ألا يعتقد حضرة الوزير أنه بحسب هذا الشرط فان امكانية القبول للدورة تتاح لنسبة ضئيلة جدا من العرب لان الاكثرية الساحقة من أبناء الشعب العربى فى البلاد لا يذهبون للجندية .

٢ — وما اذا كان حضرة الوزير مستعدا لالغاء شرط القبول هذا .

٣ — وما هو العدد الاجمالى للعاملين فى قسم الاذاعة باللغة العبرية وعدد العاملين فى قسم اللغة العربية وما هو عدد العرب بينهم .

مـا قيمـة المنـح المعطـاة لبلديـة الناصرة ؟

وقدم الرفيق توفيق زياد استجوابا آخر الى وزير الداخلية فى ١—٧ قال فيه أن المدير العام لوزارة الداخلية كوبرسكى صرح فى حديث اذيع يوم ٣٠ — ٦ فى نطاق خبر عن اللجنة المعينة لادارة شؤون الناصرة ، أن المساعدة المالية التى قدمت الى بلدية الناصرة فى السنتين الاخيرتين (٧٣/٧٢ — ٧٣ /٧٤) بلغت تسعة ملايين ليرة .وسأل ما اذا كان هذا الرقم صحيحا والا ، فما هو الرقم الصحيح . ولماذا استعمل المدير العام تعبير « مساعدة » وما هو حجم المساعدة التى تلقتها كل من بلديتى عكا وطبريا فى تينك السنتين ، وما هو حجم المساعدة التى تلقتها بلدية الناصرة فى سنوات ٧٠/٧١/ ،٧٢/٧١، ٧٤/٧٣ وما هو الرقم المقابل لبلديتى عكا وطبريا فى السنوات نفسها . وما هو مبلغ القروض التى اعطيت لكل من البلديات الثلاث المذكورة فى هذه السنوات الاربع .

تعزيات

تعازينا الحارة الى :

● الرفيق حنيف زبيدات واخوانه وعبد الله محمد وجميع الاقارب لوفاة الوالد المرحوم **ابراهيم حنيف** له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

محمد جبر قسوم وعائلته — عبلين

● عموم آل عمورى بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم **جورج لبيب عمورى** له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والشبيبة — شفاعمرو

● آل الحاج عوض وآل جفالى — صفورية لوفاة عميدهم **ابراهيم الحاج عوض** له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء

خلية الصفافرة — الناصرة

● الرفيقين حنيف ابراهيم زبيدات وعبد الله زبيدات وجميع الاخوان والاقارب بوفاة المرحوم **الوالد** له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والشبيبة — عرابة

● آل كيوان وحمولة المحاميد فى أم الفحم بوفاة **توفيق قاسم محاميد** له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة — أم الفحم

الى الرفيق على أبو الحوف وجميع آل ابو الموف بوفاة المأسوف على شبابها . **عفاف** لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب والشبيبة — دير حنا

تعزيـــة

بمزيد من الحزن والاسى شيعت جماهير كفر كنا احد ابنائها المخلصين المرحوم **سليمان عيسى ابو داوود** الى مقره الاخير .

والحزب الشيوعي فى كفر كنا يشارك اهل الفقيد باحزانهم . ويطلب له الرحمه ولاهله الصبر والسلوان .

الكتلة الشيوعية تطلب وضع «اعلان وزير الاعلام عن احتلال جنوب لبنان » على جدول البحث فى الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون باسم الكتلة الشيوعية فى الكنيست ، الى رئاسة الكنيست بطلب مستعجل لادراج « اعلان وزير الاعلام حول احتلال جنوب لبنان » على جدول اعمال الكنيست. وفسر طلبه بقوله : ان وزير الاعلام صرح فى مقابلة اذيعت من راديو اسرائيل ليلة السبت ٦/٢٨ قائلا : لست واثقا من ان احتلال جنوب لبنان يحل كل المشاكل . ولكن لا شك فى انه من وجهة نظر عسكرية واعتبارات عسكرية صرفه يمكن ان يكون هذا اجراء جديرا بالاعتبار فى حربنا ضد « المخربين » .

ان اعلانا كهذا صادرا عن وزير كبير فى الحكومة لهي دعوة لاحتلال جنوب لبنان . وان سياسة العمليات العسكرية هذه فى اراضي لبنان ضد السكان الابرياء فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين لاعتداء فظ على الشعب العربي الفلسطيني بقصد منع ممثلي هذا الشعب ، بكل الوسائل ، من الاشتراك فى محادثات جنيف . وهذه السياسة تضر باحتمالات السلام ، لانه بدون حل عادل للقضية الفلسطينية لن يكون سلام فى الشرق الاوسط .

يضاف الى هذا فان المس بسيادة لبنان قد يؤدي الى انفجار عام فى المنطقة لايمكن التنبؤ بمداه او نتائجه .

من أجل الحيلولة دون ذلك فاننا نطالب بحثا سريعا فى الكنيست لهذا الموضوع .

ما هى سياسة الحكومة ازاء السلاح الذرى ؟

ووجه النائب الشيوعى توفيق طوبى الأسئلة التالية الى وزير الخارجية .

١ — لماذا تمتنع حكومة اسرائيل حتى اليوم عن التوقيع على المعاهدة الدولية لحظر انتشار الاسلحة النووية؟

٢ — حيال تعهد وزير الخارجية المصرى اسماعيل فهمى ، الذى قال أن بلاده مستعدة للعمل فى سبيل منع وصول السلاح الذرى الى أية دولة فى المنطقة ، وهى ، لاجل ذلك ، مستعدة للمصادقة على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية التى سبق ووقعتها فى سنة ١٩٦٨ بشرط أن تصادق عليها اسرائيل أيضا وتوقع عليها . ألا تنوى حكومة اسرائيل ، حيال هذا التحذير أن تغير من موقفها وتوقع على هذه المعاهدة وتصادق عليها ؟ .

٣ — وما هى سياسة حكومة اسرائيل ازاء وقوع السلاح الذرى فى أيدى دول المنطقة ؟

النساء الديمقراطيات ينددن بالبرنامج الاقتصادى الجديد

تل أبيب — لمراسلنا — بعثت سكرتارية منظمة النساء الدمقراطيات برسائل مستعجلة الى الهيئة المركزية للبقالين والى منظمة المستهلكين معلنة احتجاجها على البرنامج الاقتصادى الجديد الذى يتضرر منه بشكل خاص العائلات الضعيفة الامكانيات والكثيرة الاولاد ، وطالبت بالعمل على تجنيد منظمات النساء ضد الغلاء وفرض الضرائب الاضافية وضد مؤامرة سلب علاوة الغلاء من العاملين .

كما طالبت الكتلة الشيوعية فى مجلس العاملات بعقد جلسة مستعجلة للسكرتاريا القطرية من أجل مناقشة برنامج الحكومة الاقتصادى الجديد الذى يضر بالعمال والعاملات وربات البيوت .

أصحاب أراضى « وادى السلاق » فى بيت ساحور يحتجون على مصادرة أراضيهم

بيت لحم — قدم أصحاب الاراضى الواقعة فى « وادى السلاق » فى مدينة بيت ساحور مذكرة الى الحاكم العسكرى لمنطقة بيت لحم والى رؤساء بلديات بيت ساحور وبيت لحم وبيت جالا يحتجون فيها على قرار مصادرة أراضيهم . وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت هذه الاراضى بقصد تأجيرها للبلديات الثلاث المذكورة لاقامة محرقة للنفايات عليها .

ويقول أصحاب الاراضى عنها أنها من أخصب أراضى بيت ساحور التى تزرع بمختلف أنواع الخضروات . لذلك يستنكرون هذا الاجراء ويطالبون بارجاع هذه الاراضى اليهم . اذ ما معنى مصادرة أراضى زراعية خصبة لاقامة محرقة نفايات ، فى حين يمكن انشاء هذه المحرقة فى أمكنة اخرى ؟ .

الرياضة

يعدها : ن. درويش

فرقنا العربية في مباريات الاختبار

مكابي الاخاء الناصره الى فرق الدرجة الثانية .

بات واضحا الان ، ان فريق مكابي الاخاء الناصرة ، يتمتع بكل الامال والاحتمالات في الصعود الى فرق الدرجة الثانية . وذلك لتفوقه في مباريات الاختبار . وكانت مباراته الاخيرة مع فريق كشافة حيفا ، تؤكد اكثر فاكثر صعوده الى فرق الدرجة الثانية ، اذ كانت النتيجة لصالحه ، ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد احرز اهداف الاخاء كل من ، نبيل برانسي ، وعبد الزعبي وهدف آخر ، ذاتي ، لدفاع الكشافة . اما هدف حيفا فقد سجله اللاعب الياس شحاده .

واحرز هبوعيل شباب عكا اول فوز له وكان على بيتار تل حنان باربعة اهداف مقابل هدفين . سجل اهداف عكا كل من يحيى حجازي ، محمود ظريف ، زهير بهلول ومحمد كيال لكل منهم هدف .

اما فريق هبوعيل مجد الكروم فقد تعادل مع مكابي حتصور بهدف واحد لكل منهما سجله لصالح مجد الكروم اللاعب نصر مجذوب . ان هذا التعادل حسب اعتقادنا غير ايجابي وقد يسبب « أوجاع رأس عديدة » لفريق أبناء مجد الكروم . ففي حالة فوز شباب عكا على عين حرود ، وفوز مكابي حتصور على بيتار تل حنان — وهو أمر محتمل جدا — فان فريق مجد الكروم سيخسر احتمال صعوده الى فرق الدرجة الثانية ، لا بل وسيبقى في فرق الدرجة الثالثة . اننا نتأمل لفريق مجد الكروم ، أن يراوده الحظ ، والحظ فقط في هذه المرة ، ليصعد الى فرق الدرجة الثانية .

كما بات مؤكدا ، وللاسف الشديد ، بقاء فريقي مكابي كشافة حيفا واتحاد شباب يافا ضمن فرق الدرجة الثالثة .

وكل ما نستطيع قوله الى الفريقين ، أن استمروا في تفوقكم للدوري القادم والى مباريات الاختبار في السنة القادمة ، نأمل أن تحققوا الانتصارات فالصعود الى فرق الدرجة الثانية .

أرقام عالمية في بطولة المانيا الديمقراطية في السباحة

في المانيا الديمقراطية تتقدم الرياضة بصورة مذهلة . ويرجع كل ذلك الى الرعاية الخاصة التي يمنحها النظام الاشتراكي هناك لكل من يمارس الرياضة .

في بطولة المانيا الديمقراطية ، تمكنت سباحتان من تحطيم الارقام العالمية . ففي سباق ال ٢٠٠ متر صدر ، تمكنت السباحة « آن كاترين شوق » من تحطيم الرقم ، اذ قطعت المسافة في دقيقتين ، ٣٧ ثانية و ٨٩ بالمئة من الثانية محطمة الرقم السابق ب ٥٦ بالمئة من الثانية . والمسجل باسم الامريكية كول .

اما الرقم الثاني فقد حطم في سباق ال ٢٠٠ متر ظهر . وقد كانت تلك السباحة العظيمة « ريختر » والتي قطعت المسافة بدقيقتين و١٨ ثانية واربعة اعشار . والجدير ذكره ان « ريختر » هي في الخامسة عشرة من عمرها .

وتحمل سباحات المانيا الديمقراطية الان الارقام العالمية في سباقات السباحة الحرة ، الظهر ، الصدر ، الفراشة والمتنوع الفردي .

الرياضيون السوفيات يتغلبون على الامريكيين في اللقاء السنوي بينهم

كل سنة يلتقي منتخب من الرياضيين السوفييت والامريكيين في منافسات بينهما تجرى كل سنة في احدى الدولتين .

واللقاء هذه السنة كان في مدينة « دورهام » بولاية « كارولينا » الشمالية . وقد تمكن الرياضيون السوفيات من الفوز ب ١٨٩ نقطة مقابل ١٧٥ .

بين الرجال فاز الاميركيون ١١٧ : ١٠٢ وبين النساء فاز السوفييت ب ٩٠ نقطة مقابل ٦٧ .

وفي هذه المنافسة تمكنت العداءة السوفييتية العظيمة « لوديميلا بريجينا » من تحطيم الرقم العالمي في سباق ال ٣٠٠٠ م . فقد قطعت المسافة خلال ثماني دقائق و ٥٢ ثانية و٧ اعشار الثانية ، محطمة الرقم السابق بثلاثة اعشار الثانية .

هذا وفي سباق ال ١٠٠ م عدوا للرجال لم يشترك بطل العالم في هذا السباق السوفييتي « بورزوف » لاصابته . الا انه اشترك في اليوم الثاني بسباق ال ٢٠٠ متر ولكنه احتل المرتبة الثالثة فقط ولكن بفارق ٣ بالمائة من الثانية عن الاول .

في مباريات الاختبار في البلاد
هكواح وشمشون يبقيان في الدرجة الممتازة
مكابي حيفا يهبط الى الدرجة الاولى

انتهت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الرابع ضمن لقاءات الاختبار بين مختلف الفرق في كل الدرجات من اجل تقرير صعود وهبوط الفرق .

ففي مباريات الاختبار للصعود الى الدرجة الممتازة او البقاء في الدرجة الاولى ، تقررت اكثر النتائج .

فريق هكواح تأكد بقاؤه ضمن فرق الدرجة الممتازة بعد أن سجل فوزه الرابع على التوالي ، وكان على مرمورك بهدفين لصفر ، واصبح كل الامل لفريق شمشون ان يصعد هو الآخر الى فرق الدرجة الممتازة ذلك ، بعد ان تأكد هبوط مكابي حيفا الى الدرجة الاولى .

ففي اللقاء الهام بينهما فاز شمشون بهدفين لصفر وهناك ثمة أمل لفريق هبوعيل عكا الذي فاز على شعرايم ٤ : ٣ . ويتمثل هذا الامل بفارق ثلاثة أهداف بين عكا ومرمورك وخسارة شمشون أمام هكواح رمات غان .

أما بالنسبة لفرق الدرجة الاولى فقد تأكد بقاء مكابي هرتصلية ضمنها وصعود مكابي الخضيرة معها من القسم الشمالي . أما في القسم الجنوبي فلا يزال الصراع عنيفا وهناك أمل لاربع فرق في الصعود مع أن أفضلها لبيتار يافا ، كفار شلم وهبوعيل الرملة .

..هالو عزيزتي
اليوم مساء
لن أكون
في البيت!

فوز منتخب المانيا الغربية بكأس العالم

قد لا يذكر اللقاء النهائي في بطولة كأس العالم ، والتي انتهت في الاسبوع الماضي كلقاء كرة القدم من حيث المستوى والفن والكرة الاصيلة . الا انه سيبقى خالدا كاحد اللقاءات الفريدة في نوعها ، أحداثها ، مجرياتها وطابعها .

وكلنا يعرف أن المباراة النهائية جمعت بين المنتخب المضيف — المانيا الغربية ومنتخب هولندا المفاجىء ، الذي كان حديث الدورة ، والذي وصل الى ما وصل اليه بفضل مجموعة متناهمة من اللاعبين لعبوا بالجماعية المطلوبة — معتمدة على التفاهم الاعمى واللياقة الخارقة ، وكذلك الى قيادة « كرويف » أحد نجوم اللعبة الكبار في عالمنا — اليوم .

وقد اختلفت الاراء حول الفائز قبل المباراة . فالذين رشحوا هولندا اعتمدوا على عروضهم الجيدة طوال الدورة . وعلى كل ما ذكرناه سابقا من مميزات هذا الفريق . أما الذين تمسكوا بالفريق الالماني فقد اعتمدوا على الاسماء العظيمة التي تكون المنتخب وعلى التطور الايجابي الذي حل بأداء الفريق في المباريات الاخيرة (وخاصة ضد هولندا) وكذلك على الجماهير التي لا تترك سبيلا من أجل رفع معنويات اللاعبين طوال دقائق المباراة . وعندما حانت ساعة الصفر ، ترك كل شيء للاثنين وعشرين لاعبا ، كي يبرهنوا على جدارتهم .

وقبل أن يبدأ أي فريق بعرض ما عنده من مواهب ، كان الفريق الهولندي قد حصل على جائزة معنوية غير عادية ، عندما احتسب الحكم الانجليزي الممتاز « تيلور » ضربة جزاء « بلنتي » بعد أن عرقل المهاجم « كرويف » داخل منطقة الجزاء . استغل « نيسكنس » الفرصة ودفع فريقه الى أعلى قمم السعادة فسجل هدف التقدم .

الا أن ذلك ويا للكرة ، دفع الالمان الى جمع شتاتهم ومحاصرتهم للهولنديين بصورة مرهقة حتى انتهت الساعة الاولى بشن الجناح الايسر السريع « هولزنبين » هجمة مفاجئة من مركزه وعندما تسلل الى منطقة الجزاء وأصبح المرمى في متناول قدمه اعترض سبيله مدافع هولندي فعرقله . وهذا كانت ضربة الجزاء الثانية — ولكن لصالح الالمان .

وقد وقعت مهمة تنفيذها على عاتق المدافع الايسر « برايتنر » الذي يملك أعصابا حديدية ، وسجل هدفين قبل ذلك للالمان ، كان لكل واحد منهما أهميته الخاصة . وفي هذه المرة أيضا كان برايتنر يؤدي مهمته بإخلاص . فصوب كرة زاحفة انطلقت لرؤيتها تدخل الشباك حناجر خمسين الف ألماني في الاستاد الاولمبي في ميونخ .

واستمر الالمان في ضغطهم مستغلين بلبلة في الدفاع الهولندي الذي بدا وكأنه أضاع زمام المبادرة .

وتألق في هذه اللحظات الجناح الايمن « جرابوبسكي » الذي اخترق الدفاع المرة تلو الاخرى وكذلك لاعب الوسط ، « بونهوف » الدينامو الذي لا يكل .

وقبيل نهاية الشوط الاول بدقيقتين ، تقدم « بونهوف » نفسه بالكرة ناحية الجناح الايمن واخترق الدفاع وعند خط المرمى مرر كرة عرضية ، كان في استقبالها كالعادة ، القانف المقاتل « مولر » الذي لا يعرف اضاعة مثل هذه الفرص . فاستغل لحظة كان مراقبه فيها بعيدا عنها وأوقف الكرة بيسراه وحولها بيمناه أرضية زاحفة على يمين الحارس المفاجأ الذي لم يحرك لها ساكنا . وربما كان مدافعه « كرول » قد شد عليه النافذة لرؤية مجرى الكرة . وهنا تقدم الالمان بهدفين لهدف .

وفي الشوط الثاني ، لم يكن في يد الهولنديين سوى فتح اللعب . فهاجموا من البداية . وحاصروا الالمان في منتصف ملعبهم . وصوبوا كرات قاتلة تألق بها الحارس الممتاز « ماير » الذي انكشف في أحلى وأروع أيامه وصد عددا من الاهداف بمعجزة . وربما كان الحظ الى جانبه أيضا .

وعندما أطلق الحكم الممتاز صافرة النهاية . كان اللاعبون الالمان يرقصون في الملعب ولا تعرف للفرحة عندهم حدود . ولهم الحق في ذلك ، فهم أبطال العالم . وصعد الفريق الالماني يتقدم قيصرهم ، الكابتن « باكنباور » واستلم الكأس ، « كأس الفيفا » (الكأس الجديدة لبطولة العالم) . وكان أول لاعب يرفعها .

والحقيقة أن الالمان استحقوا الفوز في هذه المباراة . فقد لعبوا طوال المباراة من أجل الفوز ، والفوز فقط . وقد عرفوا كيف يحققوه .

نداء الاجتماع القطري — بقية

الامم المتحدة ، بدون هذا لن يحرز السلام العادل والدائم ، الذي في أمس الحاجة له شعب اسرائيل والشعوب العربية .

ليقم السلام على أساس الاحترام المتبادل لحقوق كل شعوب المنطقة ودولها ، بما في ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني!

ان أمن اسرائيل ليس في سياسة القمع والضم وليس في سباق التسلح ، انما في السلام العادل والثابت .

لقد أوصل سباق التسلح الجديد ، الذي بادرت اليه حكومة اسرائيل بتشجيع أصحاب المليارات من رجال شبكة صناعة الاسلحة في الولايات المتحدة — الراغبين في الحصول على الارباح بالمليارات — أوصل الى ان تشن الحكومة وأرباب المال هجوما جديدا على أجرة الانسان العامل ومستوى حياته . ان ارتفاع الاسعار بنسبة عشرات بالمئة خلال أشهر معدودة وعبء الضرائب الثقيل الملقى على كاهل العاملين وجماهير الشعب الى جانب ازدياد غنى مجموعة صغيرة من أرباب المال ، الذين يتمتعون بأرباح الحرب والمضاربات بالاراضي والاعمال المصرفية — ان كل هذا لهو حصيلة سياسة الحكومة الاقتصادية ، السياسة المعادية للسلام وقضايا العاملين والتي هي في صالح ارباب المال في اسرائيل والاحتكاريين الاميركين .

ان الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ليدعو الطبقة العاملة وجمهور العاملين الى الكفاح ضد الاحكام الجديدة التي تضمنها البرنامج الاقتصادي الجديد للحكومة ومن أجل كبح ارتفاع الاسعار والضرائب وزيادة لائقة للاجور والدفاع عن مستوى الحياة .

ويعرب الاجتماع القطري عن احتجاجه الشديد على الملاحقات المتزايدة التي تمارسها حكومة رابين — بيرس — ألون ضد قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونشيطيه بين الاهلين العرب وذلك بتجديد أنظمة تقييد حرية الحركة اعتمادا على الانظمة الكولونيالية البريطانية من عام ١٩٤٥ والتي لا تزال سارية المفعول في اسرائيل .

لقد تكشفت السياسة ، التي تسلكها حكومة رابين ، أمام أعين الجميع بأنها سياسة معادية للسلام والدمقراطية وحقوق العاملين .

انه لضرورة حيوية لشعب اسرائيل النضال من أجل تغيير سياسة الحكومة وصد هجوم « الليكود » اليميني المتطرف على السلطة وتجنيد قوى جديدة في المعركة من أجل سياسة سلام جديدة في اسرائيل والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ويدين الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي أعمال القتل والقمع التي تقترفها الزمرة العسكرية الفاشية الحاكمة في تشيلي ويطالب باطلاق سراح السكرتير العام للحزب الشيوعي في تشيلي ، الرفيق لويس كورفلان ، حالا ، وكل الدمقراطيين المسجونين في تشيلي ، ويتمنى للشعب التشيلي الظفر في كفاحه واستعادة السلطة الدمقراطية الشرعية .

ويعرب الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي كذلك عن احتجاجه الشديد على مطاردة القوى الدمقراطية التي تمارسها الزمرة العسكرية ، التي اغتصبت السلطة في أوروغواي . ويطالب الاجتماع باطلاق سراح ، حالا ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي في اوروغواي ، الرفيق رودني أريسمندي وكل الديمقراطيين المسجونين ويعرب عن تضامنه مع كفاح شعب أوروغواي لاستعادة الحريات الديمقراطية .

حيفا — ٧٤/٧/١٣

وبعد ،

أسلفنا ان ما قدمناه ، ما هو الا الجزء الذي يدل على الكل ، دون أن يغني عنه ..

ويبقى جل القصد ان نلقي مزيدا من الضوء على الصورة القاتمة التي نعيش في دوامة ألوانها الداكنة ، صائحين بالشمس : أيتها الحبيبة المنتظرة ، أما آن لنا ان نترجل عن صليب الليل ؟!

ما الذي يحدث في ايران — بقية

العسكرية الايرانية نشاطها في المناطق الباكستانية المجاورة .

وفي حزيران ١٩٧٢ عقد اجتماع حلف السنتو في طهران وأعار اهتماما خاصا (لمخاطر) تنامي الحركة الثورية في باكستان وعمان . ووافق الاجتماع على قمع هاتين الحركتين . وأنيط بايران ، بوصفها « جندرمة » المنطقة ، ان تقوم باتخاذ الخطوات اللازمة بهذا الاتجاه . وفي تشرين الثاني ١٩٧٣ كشفت صحيفة « لوموند ديلوماتيك » ، في مقال لها ، سلسلة من الوقائع المتعلقة بالتورط العسكري الايراني في أحداث الباكستان . وكشف كاتب المقال ان لوكلاء المخابرات الايرانية (سافاك) علاقات وثيقة بضباط الامن الباكستانيين . وقد أقام مبعوثو (السافاك) مقر قيادتهم في « بالاس اوتيل » في الكويت . ويتجول العسكريون الايرانيون في منطقة بلوجستان بملابس مدنية . الا ان الشعب البلوجستاني يستطيع ان يميز بين السواح العاديين وبين العسكريين الايرانيين . ويتساءل كاتب المقال الفرنسي بعدئذ : « هل ستتحول بلوجستان الى بنغلاديش جديدة ؟ » .

ان الاوساط الرسمية في طهران لا تخفي عزمها على بناء القواعد العسكرية قرب الحدود الباكستانية . وتماشيا مع هذه السياسة العدوانية قررت الحكومة الايرانية ان تقيم قاعدة بحرية حديثة في منطقة شاه — بهار قرب الحدود الباكستانية . وتبلغ تكاليف هذه القاعدة زهاء (٦٠٠) مليون دولار . ومن الحقائق المعروفة ان هدف الحكومة الايرانية هو استخدام هذه القاعدة الضخمة ضد الحركة الوطنية في بلوجستان .

التآمر على العراق

شهدت منطقة الحدود الايرانية — العراقية في السنوات الاخيرة صدامات دامية بين وحدات الجيش العراقي ووحدات الجيش الايراني . وليس في نيتنا هنا دراسة الصدامات الحدودية على نحو موسع .. ولكن لا يمكن لاي انسان ان ينكر ان السلطات الايرانية متورطة في عدد كبير من المؤامرات التي تستهدف الاطاحة بالنظام الوطني الحالي في العراق .

ولا يخفى على أحد ان هناك عددا كبيرا من الخبراء العسكريين الايرانيين يعملون في كردستان العراق ولم يكتفوا بتدريب القبائل الكردية ، بل فعلوا ما بوسعهم لتخريب العلاقات بين الاكراد والحكومة العراقية المركزية . وقد اندلع القتال في شباط الماضي ، وعبأت السلطات الايرانية مدفعيتها ودباباتها وطائراتها على الحدود ، ووقع العشرات من القتلى والجرحى . وقد رفع العراق القضية الى مجلس الامن وطالب باجراء تحقيق في منطقة الحدود . وبالطبع لم يوافق الجانب الايراني على ذلك . وكان من الواضح أن الحكومة الايرانية تريد التقليل من أهمية الحوادث وكانت تدرك تماما أن التحقيق من جانب مجلس الامن لن يكون لصالحها .

وقد شجب حزب تودة الايراني وكل القوى الوطنية والتقدمية ، شجبت السياسة العسكرية التوسعية لنظام الشاه ، وفضحت الطبيعة الحقيقية للمغامرات العسكرية التي يقوم بها حكام ايران الحاليين .

ان الشعب الايراني يتوق الى العيش بسلام مع جيرانه ، ويعرف أن السياسة العدوانية التوسعية لنظام الشاه سوف تؤدي لا محالة ، الى نتائج مدمرة تحيق بالبلاد .

ولتفادي خطر عواقب المستقبل المدمرة ، لا بد من مكافحة النظام الحالي . ان النضال الجماهيري المشترك هو وحده الكفيل بارغام النظام الحالي على اتباع سياسة مسالمة .

محمد علي : سأعتزل الملاكمة بعد مباراة فورمان

صرح محمد علي ، البطل العالمي السابق للوزن الثقيل في الملاكمة انه سيعتزل اللعبة بعد لقائه مع البطل الحالي جورج فورمان — والمعروف ان البطلين سيلتقيان في المباراة المنتظرة يوم الثالث والعشرين من ايلول القادم في كينشاسا عاصمة زائير .

وقد شرح محمد علي قراره انه في سنة (٣٢ سنة) يحتاج الى الاكثار من تمارينه كي يكون في لياقة مناسبة .

من فمك أدينك — بقية

الصواريخ المصرية

ولدت الصواريخ المصرية أرض — أرض في عام ١٩٦٢ . وهي صواريخ ذات مرحلة واحدة وتعمل بالوقود السائل . خبراء مصريون تخصصوا في الاتحاد السوفييتي حتى تطور مصر الصواريخ بعيدة المدى .

لدى مصر ثلاثة أنواع من الصواريخ :

١ — الظافر : يستطيع حمل متفجرات زنتها نصف طن الى مدى ٣٧٥ كم تقريبا . يمكن اطلاق هذا الصاروخ من ناقلة متحركة .

٢ — القاهر : هو أكبر الصواريخ المصرية . ذو مرحلتين ويستطيع بلوغ ٦٠٠ كم .

٣ — الرائد : أصغر سنا من سابقيه . يستطيع ان يحمل طنا من المتفجرات الى مدى ٧٠٠ كم تقريبا .

في الاستعراضات العسكرية عرضت مصر صاروخ « القاهر » الذي يبلغ طوله حوالي ١٢ مترا وقطره حوالي ١٢٠ سم . لدى مصر حوالي ١٠٠ صاروخ من هذا النوع .

■ ايكونوميست — لاورور — فرانس سوار — دي تسايت — ديلي ميرور ■

أخطأت اسرائيل في تقدير سورية

الجنرال بوئي ، مدير معهد الدراسات العليا للامن القومي في فرنسا ، أجرى معه التلفزيون الفرنسي مقابلة بعد عودته من دمشق . في تلك المقابلة قال الجنرال بوئي ان خطأ اسرائيل كان في استخفافها في تقدير الجيش السوري . يمتاز هذا الجيش بتشغيل السلاح الحديث . ولم يدخر الروس شيئا في تزويدهم الجيش السوري ، صواريخ سام المضادة للطائرات والصواريخ المضادة للدبابات جبت ضريبة ثقيلة من قوات الجنرال ديان . لقد دقق السوريون في عدم الكشف عن صواريخهم حين كانت الطائرات الاسرائيلية تخترق مجالهم الجوي قبل الحرب . والاسرائيليون الذين اصطدموا بهذه الصواريخ ، فوجئوا بالقتال الجديد الذي فرض عليهم ..

فرانس سوار ١٧—١٠—٧٣

نبوءة شارون !

في نيسان ١٩٧٣ قابل طاقم من محرري « آرمد فورسز جورنال » ، الجنرال أريئيل (أريك) شارون ، الذي كان آنذاك قائد المنطقة الجنوبية .

قال لهم الجنرال شارون : « قد لا تكون القناة خط سلام ، ولكنها خط نستطيع فيه أن نحول دون نشوب الحرب . أن السبب الوحيد الذي يدفع الدول الى شن الحرب ، هو — تخوف تلك الدول من أن يهاجموها ، أو اعتقادها بأنها قادرة على تحقيق النصر . في هذا الخط ، لا أمل للمصريين بالانتصار . وخط القناة ، تستطيع اسرائيل ان تحتفظ به بقوات صغيرة » .

بكل هذه المنجهية ، وبكل قصر النظر هذا تحدث الجنرال شارون آنذاك .. أما اليوم ، فلا شك في أن لديه رأيا آخر . هل آراؤه الجديدة اكثر ذكاء ومعقولية ؟ نشك في ذلك . فالنبرة ذاتها التي أوصلت اسرائيل الى ما أوصلتها اليه في حرب رمضان — حرب حتمية التاريخ ، النبرة ذاتها عادت من جديد .. ونحن نراقب فيضانها يوما بعد يوم . غير ان التاريخ لا يمكن ان ترسم مساره هذه النبرة او تلك ، المنطلقة من أفواه جنرالات مصابين باستلاب واحباط ممضين .

العالم الذي

مدينة الذهب الاسود وسط البحيرة : حلم يتحقق

قبل ربع قرن .. كان وجود مدينة في البحر ، حلما يداعب خيال الحالمين . ولكن في عام ١٩٤٩ جرى في بحر قزوين .. حفر أول بئر نفط تجريبية في العالم في وسط البحر ووضعت بداية لاستغلال حقول النفط صناعيا ، والتي تعرف بـ « نيفتيانيه كامني » . وقد شيدت اليوم هنا مدينة حقيقية مزودة بكل شيء شأن المدن القائمة على اليابسة : ففيها شوارع وأرصفة ومستودعات وصالونات حلاقة وقصر ثقافة وساحات رياضية ومطاعم وحمامات ومغاسل . والجديد هو ان المدينة باكملها تقف على دعائم من الفولاذ ، ويتنفس البحر تحت شوارعها ومنازلها ..

وهناك مركز آخر لحقول نفط جديدة تحمل اسم ناريمان ناريمانوف — وهو عبارة عن جزيرة بولا التي تحيط بها أبراج النفط الباسقة فوق البحر . وسوف تتحول هذه الجزيرة الى مدينة جديدة .

وأعماق بحر قزوين تكتنز بكميات هائلة من النفط ، لذلك تشق الدعائم الفولاذية طريقها وتوغل في البحر حاملة أبراج الحفر .

ان ظروف العمل في البحر أكثر صعوبة منها على اليابسة . ولكن توجد في الحقيقة افضليات اخرى . فبالنسبة لصحة العمال هناك أهمية بالغة لكون هواء البحر غير ملوث بالغبار والغازات . كما ان النفط الذي يستخرج من الآبار البحرية لا يحتوي على الكبريتات الهيدروجينية والغازات التي تنفث في الهواء تتطاير بسرعة كبيرة .

ويمكن ازالة النفايات والنفط العالق بالساحات والقناطر بسهولة باستخدام المياه وهذا يعني ان بخار النفط والمياه الصناعية تختلط بالهواء بكميات ضئيلة جدا .

وقد تمت دراسة كافة العوامل التي تصعب أعمال رجال النفط في البحر ويحتمل ان تؤثر تأثيرا سيئا على صحتهم .. عبر بحوث ومراقبة شاملة أجراها الاطباء وعلماء الفسيولوجيا في حقول النفط البحرية . كما اتخذت اجراءات كثيرة بموجب توصياتهم لتحسين ظروف العمل وتهيئة أسباب الاستجمام للعاملين .

ظروف ملائمة للعمل

فقبل كل شيء جرى تخفيض ساعات العمل في الحقول البعيدة عن الشاطىء . فاذا كانت نوبة الحفر تعمل ١٢—١٣ يوما في السابق فانها تعمل ١٠ أيام فقط وتأخذ فترة استراحة على الشاطىء تبلغ ٥—٦ أيام .

ويتناول العاملون وجبات طعام بسعرات حرارية وضعت وفق الاسس العلمية . فتنوع الاغذية وكميتها تختار وفقا لنوع العمل وخصائصه . كما ان تنظيم التغذية وتوفير المياه العذبة الجيدة يتم باشراف المراقبين الصحيين حيث تقع على عاتقهم مسؤولية المحافظة على صحة رجال النفط .

ويمكن الحصول فيها على كافة انواع الخدمات الطبية . كما ان كل القادمين الجدد يدعون لاجراء فحص طبي تمهيدي لهم . وهناك جدول عام لاجراء الفحوص الوقائية التي تتيح اكتشاف الاعراض المرضية قبل استفحالها وعلاجها في وقت مبكر . وقد زودت القناطر بمراكز طبية او صحية . اما الجماعات العاملة في جزر النفط فتحصل على الخدمات الطبية من الوحدات الصحية المتحركة .

وتوجد في الحقول أيضا وحدة للاسعاف الطبي السريع .

سيقلعون لك اسنانك وانت غارق في النوم

توصل العلماء السوفييت الى جهاز مبتكر يساعد الاطباء في مختلف المجالات .

فكرة الاختراع اوحى بها الى الطبيب اوفتشينيكوف .. زوار عيادته لطب الاسنان . فكل واحد منهم كان يخشى من الالم الذي لا يمكن تلافيه لدى معالجة الاسنان ، وتعقيد وسائل وطرق التخدير المتبعة .

ان جهاز اوفتشينيكوف عبارة عن صندوق صغير ، وكسوة خارجية من الخشب مدهونة بلون أخضر لامع . وعلى زواياه أربعة مصابيح . وخلال عمل الجهاز ، تشتغل هذه المصابيح . وعلاوة على ذلك ، تدور اربعة الواح مختلفة الالوان .

واستعمال الجهاز في المؤسسات العلاجية يبسط ويسرع الطرق القائمة للتنويم ويمكن من استعمال التنويم على نطاق واسع ، حتى بالنسبة لاولئك الاطباء القليلي الخبرة بفن التنويم . ويمكن بواسطة عدة اجهزة ، اجراء جلسات جماعية للتنويم (لغاية ٥٠ شخصا واكثر) .

ديمقراطية على « الاخر »

في زيارته الاخيرة للمنطقة ، برفقة الرئيس نيكسون ، اجتمع كيسنجر ، في وقت فراغ ، مع وزير الخارجية الاسرائيلي « الجديد » يغآل الون . وهذا ألون ، يؤمن بمبدأ الاستفادة من السيد ، فسأله :



— عزيزي هنري ، كم يبلغ مرتب موظف الدولة الامريكي ؟

— حوالي ٣٠٠٠ دولار .

— وكم يبلغ مصروفه ؟

— حوالي ٢٥٠٠ دولار .

— وكيف يتصرف بالباقي ؟

— أوه .. عزيزي ألون ، ان دولتنا دمقراطية ولا نحب التدخل في الامور الشخصية للموظفين .. ولكن قل لي أنت ، كم يبلغ مرتب موظف الدولة الاسرائيلي ؟

— حوالي ١٥٠٠ ليرة .

— وكم يبلغ مصروفه منها ؟

— حوالي ٢٠٠٠ ليرة .

— ولكن من أين يجمع الباقي ؟

— أوه عزيزي هنري ، ان دولتنا دمقراطية ولا نتدخل في الامور الشخصية .

خير تعمل ، شر تلقى ...

قام العالم الفيزيائي الايطالي لويجي بتصميم ساعة منبه جديدة ، التي بدلا من رنين الجرس تطلق صوت احب الناس على النائم ، فتوتظه .

وكان قد عمل عدة أشهر في هذا الاختراع . وأول ساعة منبه صممها العالم الايطالي كانت بصوته ، وقد قرر ان يقدمها هدية لزوجته . وزيادة في الدمقراطية ، سأل العالم زوجته أي صوت تحب ان يوقظها كل صباح لكي يسجله في الساعة التي سيقدمها لها كهدية . ولكنه صعق عندما طلبت صوت احد ابناء الجيران .

هات .. يا صناعة أطفال

علق احد الساخرين السياسيين في بريطانيا على تقليص أيام عمل عمال المناجم الى ثلاثة أيام بقوله ، ان هذا الاجراء جاء لمصلحة زيادة عدد السكان في البلاد . ويعلل المعلق الساخر موقفه بأنه نتيجة لهذا التقليص فسيضطر العامل قضاء معظم ساعات اليوم في البيت . ولان برامج التلفزيون في بريطانيا تحددت هي الاخرى حتى الساعة العاشرة والنصف ، فسيضطر عمال المناجم الى الايواء في فراشهم في العاشرة والنصف !!

حالات المتظاهرين امام الكنيست احتجاجا على الاعتقالات والتعذيب
بين المتظاهرين : النواب الشيوعيون وامهات ونساء المعتقلين

القدس — لمراسلنا البرلماني تظاهر يوم أمس ، الاثنين ، المئات من المواطنين اليهود والعرب امام مبنى الكنيست ، في مظاهرة احتجاجية ضد الاعتقالات الادارية لابناء الضفة الغربية المحتلة ، واستمرت ساعتين ، بدعوة من لجنة حقوق الانسان والمواطن .

وكان جمهور المتظاهرين ، يرفع الشعارات المختلفة ويرددها هتافا باللغات العربية والعبرية والانجليزية ، ومنها :

— لتلغ الاعتقالات الادارية دون محاكمة .
— لتتوقف الاعتقالات السياسية .
— ليطلق سراح سليمان نجاب ورفاقه
— ليوضع حد للتعذيب .
— لتقم لجنة تحقيق شعبية لا حزبية .

وقد ظهر بين المتظاهرين ، اعضاء الكنيست الشيوعيين ، وقسم من اهالي المعتقلين من النساء والامهات ومجموعة من اعضاء كيبوتس « كيرن شلوم » .

وفي بداية المظاهرة ، وقف احد نشيطي لجنة حقوق الانسان والمواطن خطيبا بين المتظاهرين ، فاستنكر في حديثه الاعتقالات والتعذيب وطالب باطلاق سراح المعتقلين كما وخطب احد المتظاهرين باللغة العربية مؤكدا ما قال سابقه .

طلاب ، شهود عيان ، خلال مجزرة معلوت يؤكدون :
الفدائيون لم يفكروا ، بتاتا ، بقتل الطلاب الرهائن !

تل أبيب — كتب مراسل « يديعوت أحرونوت » في الجليل ، أمس الاثنين ، أن تلاميذ المدرسة الثانوية البلدية الدينية في صفد ، الذين احتجزوا في معلوت في ١٥ أيار الماضي أكدوا له أن تقرير « لجنة حوريب » لتقصي ما حدث في معلوت تنقصه الكثير من التفاصيل والحقائق وان العديد من التفاصيل التي تضمنها ليست دقيقة . وقد أعرب له الطلاب عن مرارتهم الشديدة لان اللجنة لم تحقق معهم ولم تبحث معهم فيما حدث في ذلك اليوم .

وقال المراسل أن مرجليت ملكه ، ممثلة الطلاب ، ذكرت له أنها صعقت حين قرأت في الصحف في الاسبوع الماضي أن اللجنة مشرفة على انهاء عملها وانها ستقدم قريبا تقريرها الى رئيس الحكومة . وقالت مرجليت أنها اتصلت حالا بسكرتير اللجنة وطلبت اليه أن يدعوها لتدلي بشهادتها . ولكنها تلقت ردا على رسالتها بعد بضعة أيام جاء فيه أن اللجنة أنهت عملها ولن تستمع الى شهادات الطلاب .

وأفاد مراسل « يديعوت احرونوت » ان الطلاب أكدوا له ، خلافا لما جاء في تقرير « لجنة حوريب » ، أن الفدائيين الثلاثة لم ينووا تنفيذ انذارهم وتفجير المدرسة وقتل الاولاد في الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم . وقال الطلاب أن الفدائيين وعدوا باطالة أمد الانذار لساعتين ، أي حتى الثامنة مساء .

وذكرت الطالبة بنينا موتسن ، التي جرحت في تلك العملية ، أن الفدائيين « قالوا أن علينا الا نقلق فحتى اذا لم تطلق اسرائيل سراح الفدائيين المعتقلين في اسرائيل في السادسة مساء سيمدد الفدائيون فترة الانذار » . واضافت الطالبة ملكه انه حين سألتهم عن السبب في عدم اعلان نيتهم على تمديد فترة الانذار اجابوها أنهم سيحتفظون بذلك سرا حتى الدقائق الاخيرة لتدرك الحكومة أن المسألة جدية !!

وقال الطلاب ، أيضا ، أنهم صعقوا حين رأوا الجنود الاسرائيليين يقتحمون المدرسة بشكل مفاجيء . وان اقتحام الجنود الاسرائيليين المدرسة أصاب الفدائيين بالذعر فاخذوا يطلقون النار في كل الاتجاهات وهم يشتمون لانهم خدعوا .

وأضاف أنهم لم يستعدوا لمثل هذه العملية خاصة وان نشرة أنباء الساعة الثانية بعد الظهر أفادت أن الحكومة تنوي اطلاق سراح الفدائيين العرب المعتقلين . وكشف الطلاب النقاب عن أن أحد الطلاب ، واسمه يعقوب قبلة هو الذي قطع الخيط الموصل بالمادة المتفجرة وليس الجنود الاسرائيليون الذين اقتحموا البناية — كما نشرت الصحف في حينه . وقد قتل ذلك الطالب في يوم الحادث .

ويذكر أن الجنرال ديان ، وزير الدفاع السابق ، والقادة العسكريين الاخرين الذين وضعوا خطة اقتحام المدرسة وأشرفوا على تنفيذها ، بنوا خطتهم المغامرة تلك ودفاعهم عنها على الزعم بانه لم يكن ثمة مخرج آخر وان الفدائيين عازمون على تنفيذ الانذار وانهم لن يوافقوا على تمديد فترته .

الاخوة الملاعبي يجلبون الى المحكمة
مكبلين بالاغلال وسط حراسة مشددة

القدس — لمراسلنا — بدأت محكمة الجنايات في القدس ، صباح أمس الاول ، النظر في قضية الاخوة : زكي الملاعبي (٢٢ سنة) وزهير (٢٠) ورياض (١٦) المتهمين بقتل سائق سيارة اجرة اسرائيلية ، صيون ابرجيل ، من القدس ولغم سيارته .

وقد جيء بالاخوة الثلاثة الى المحكمة وسط حراسة مشددة ، وأرجلهم وايديهم مكبلة بالقيود ، وآثار الاعياء بادية على وجوههم ، تنطق بما لاقوه على أيدي المحققين من سوء معاملة . وقد كان رياض ، الاصغر ، مرهقا بشكل لم يستطع معه الوقوف امام المحكمة الا بكل مشقة وصعوبة .

وحينما سئل زهير عما اذا كان مذنبا أم لا ، قام محامي الدفاع ، ونفى التهم الموجهة الى الاشقاء الثلاثة ، وطلب تاجيل المحاكمة ، وعرض رياض على طبيب نفساني لاقرار ما اذا كان يستطيع المثول أمام المحكمة وما اذا كان بحاجة الى دخول مستشفى .

وتأجلت المحكمة الى موعد لم يحدد . ومن المعروف ان أربعة اشقاء آخرين للمتهمين اخلي سبيلهم بعد أن لم تتوفر أدلة لاتهامهم ، وذلك بعد توقيف وتحقيق وسوء معاملة وصلت الى حد نسف دار العائلة في شعفاط قبل نحو شهرين .

وعلم أن الاخوة الثلاثة سيقدمون ايضا الى محكمة عسكرية بتهمة « الانتماء الى منظمات غير قانونية وحيازة اسلحة ومتفجرات » .

الاتحاد السوفياتي — بقية

وأمام الاصرار السوفياتي والسوري تجد واشنطن نفسها مضطرة الى الاسراع في « التحرك » قبل تأزم الوضع من جديد في المنطقة .

فقد أعلن في واشنطن أن هنري كيسنجر سيبدأ قريبا مفاوضات مجددة مع وزراء خارجية اسرائيل ومصر والاردن وسوريا في واشنطن . وسيبدأ السلسلة الجديدة من المفاوضات وزير خارجية اسرائيل ، يغآل الون ، الذي من المنتظر أن يصل الى واشنطن في ٢٨ الجاري . وبعد ذلك ، في أواسط آب ، يصل وزير الخارجية المصري ، اسماعيل فهمي . وبعده رئيس وزراء الاردن ووزير خارجيتها ، زيد الرفاعي ، ثم مندوب كبير عن الحكومة السورية .

وفي الوقت نفسه تجرى لقاءات عربية عديدة من أجل تنسيق المواقف . وتتجه هذه اللقاءات ، في الاساس ، لاقناع الملك حسين بالموافقة على تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف .

ومن المنتظر أن يصل الملك حسين الى الاسكندرية ، اليوم الثلاثاء ، للاجتماع بالرئيس المصري أنور السادات . وجاء في الاعلان الرسمي المصري عن هذه الزيارة أن البحث سيدور خلالها حول مؤتمر جنيف والعلاقة بين الاردن والمنظمات الفلسطينية .

واذاعت وكالات الانباء أنه لتلافي المعارضة الاردنية هناك اقتراح بأن تؤلف الدول العربية مجتمعة وفدا عربيا واحدا الى مؤتمر جنيف يضم ، بالاضافة الى مصر وسوريا والاردن ، ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية .

واما المسؤولون الاسرائيليون فلم يعودوا يستطيعون ان يخفوا تخبطهم : تارة يعلنون أنهم سيعيدون النظر في موقفهم من الفلسطينيين ، وتارة يعلنون أنهم لن يغيروا موقفهم .

وآخر مثال على ذلك تصريح وزير الاعلام ، الجنرال يريف ، امام الاذاعة الاسرائيلية العسكرية ، في الاسبوع الماضي ، أن اسرائيل مستعدة لمفاوضة الفلسطينيين بشرط أن يعترفوا بقيام اسرائيل وان يغيروا ميثاقهم الوطني . ويظهر أن هذا التصريح قد أثار ثائرة الوزير جليلي ، اياه . فوجه ، في اجتماع الوزارة امس الاول ، الاحد ، سؤالا حول هذا التصريح .

وعلى الاثر طلب رئيس الوزراء ، رابين ، من زملائه الامتناع عن اي تصريح بخصوص القضية الفلسطينية مؤكدا انه ، حتى الان ، لم يجر اي تعديل في الموقف الاسرائيلي الرسمي . ووعد زملاءه بان تجري الوزارة بحثا في هذا الامر خلال ٧ — ١٠ الايام القادمة !

ومن ناحية اخرى جاء من واشنطن ان الامريكيين والاسرائيليين ، في حالة اضطرارهم الى مفاوضة الفلسطينيين ، يفضلون ان يفاوضوا « قيادة » فلسطينية اخرى غير منظمة التحرير الفلسطينية . ويذكرون ، على سبيل المثال : حكمت المصري من نابلس وانور نسيبه من القدس .

ومما يشير الى تضييق الخناق على التحركات الامريكية والاسرائيلية ما ظهر في « برافدا » ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي ، من مقال شديد اللهجة (٧/١٤) اتهمت فيه اسرائيل بالاستهانة بما جاء في بيان برجنيف — نيكسون الاخير وبانها صعدت من استفزازاتها ضد الدول العربية ، الامر « الذي يهدد باندلاع نار حرب عامة في الشرق الاوسط من جديد » ..

كلمة الاتحاد — بقية

يتجاهلوا وجوده وتأثيره .

ونذكر الان أن الاتحاد السوفييتي ، قبل سنة بالضبط ، كان أنذر حكومة الفاشست في اليونان والقيمين عليها في واشنطن أنه لا يمكن أن يقف مكتوف الايدي اذا جرى الاعتداء على استقلال قبرص الموجودة بالقرب من حدود الاتحاد السوفياتي . ان الجنرالات الفاشيين في اليونان ، والقيمين عليهم في واشنطن ، انما يرتكبون حماقة دموية ومغامرة جنونية بما أقدموا عليه في قبرص — الامر الذي سيكون له أوخم العواقب عليهم هم قبل غيرهم .

ومرة اخرى نرى الاخطار الجدية تقرع على أبواب شرقنا . ونرى كيف لا يتورع الرجعيون وأسيادهم الامبرياليون عن اقتراف أشد الجرائم وحشية وعن الاقدام على أخطر المغامرات في سبيل الحفاظ على مصالحهم الاستعبادية الدنسة .

ان ما يجرى الان في قبرص يجب أن يوقظ ، على أشد اليقظة ووحدة الصف ، جميع قوى السلام والتقدم والدمقراطية في بلادنا وفي البلاد العربية . يجب أن يكون درسا ، قبل فوات الاوان ، للذين يريدون أن يحسنوا الظن بالامبريالية الامريكية وبوعودها الخلابة وبما تتظاهر به من صداقة ورغبة في صنع السلام . ان الامبريالية عقرب لا يتردد عن لسع أصدقائه ..

انقلاب عسكرى — بقية

السويدية تلقت برقية من قائد الوحدة السويدية في قوات الامم المتحدة العاملة في قبرص ان الرئيس مكاريوس حي يرزق وموجود لدى قوات الامم المتحدة وانه توجه الى الامم المتحدة لكي تقوم قواتها في قبرص بقمع التمرد الفاشي .

كذلك اذاع راديو باتوس ، في قبرص ، الذي تسيطر عليه حكومة الرئيس مكاريوس الشرعية ان مطار نيقوسيا وغالبية ابنية الحكومة هي في ايدي الحكومة الشرعية .

أسلاف مجلس عبلين المحلي يرفض تقويم الاعوجاج
حتى بعد طلب وزارة الداخلية ! فعلى ايش يستندون ؟

عبلين — لمراسلنا — تلقى الرفيق نصرى المر عضو مجلس عبلين المحلى من جبهة عبلين الديمقراطية ، رد وزير الداخلية في ٥ — ٧ على رسالته التي رفعها اليه بتاريخ ١ — ٤ محتجا فيها على توزيع المعاشات على أعضاء الائتلاف ، وحرمان جبهة عبلين الديمقراطية من حقها في التمثيل في لجان المجلس .

ومعروف أن الائتلاف الحالي في مجلس عبلين المحلى اقر في جلسة المجلس الثانية انتخاب خمسة نواب للرئيس يتقاضى اثنان منهم راتبا رسميا واثنان آخران يرضيهما رئيس المجلس بشكل أو آخر وأما الخامس فيتقاضى نصف راتب باعتباره (محاسبا) على أعين الناس .

وجاء في رد وزير الداخلية أنه يجب عقد جلسة للمجلس المحلي بتاريخ ٦ — ٧ — ٧٤ لالغاء قرار توزيع المعاشات لنواب الرئيس ولاقرار اعطاء جبهة عبلين الدمقراطية حقها في التمثيل في كل لجان المجلس المحلى .

ولكن المجلس المحلى ، اعتقادا منه أنه يضع رجله على « صلاب » باستناده على أجهزة الظلام ، لم ينفذ للان طلب وزارة الداخلية .

وأهالي عبلين يتساءلون هل ستكون وزارة الداخلية جادة فترغم المجلس المحلي على احترام طلبها أم انها لن « تكسر بخاطر » جماعتها وتكتفي بالرد رفعا للعتب ؟

اننا نطالب ، مرة اخرى ، بعدم السكوت على التجاوزات التي يرتكبها ائتلاف مجلس عبلين المحلى ، ونتوقع أن يبادر المسؤولون الى اصلاح الامور .

الحكومة تقرر رسميا ، اقامة « الحرس المدني » ..

القدس — اقرت الوزارة الاسرائيلية رسميا ، في اجتماعها امس الاول ، اقامة ما يسمى « الحرس المدني » وفوضت وزير الشرطة ، شلومو هيلل ، باصدار مراسيم الطوارىء الخاصة بهذا الامر .

واعلن وزير البوليس ان الحكومة خصصت لاقامة هذا الحرس مبلغ ٦٧ مليون ليرة و٢٥٫٥ مليون ليرة للانفاقات الجارية ومثل هذه المبالغ للبلديات التي تقيم مثل هذا الحرس .

وقال وزير البوليس انه حتى الان تطوع في الحرس المدني ١٣ الف شخص وانه من المنتظر ان يصل هذا الرقم ، قريبا ، الى ٣٠ الف متطوع .

وقال ان اساس هذا الحرس سيتألف من المحررين من الخدمة الاجبارية لاسباب مختلفة ومن اشخاص متنوعين وكذلك من اوساط الاحتياط الذين ينقلون الى الحرس من الجيش . وقال ان الحرس سيقبل في صفوفه النساء وربما ايضا الشبان من ابناء ال ١٧ أي قبل تجنيدهم في الجيش .

الهضبة المحتلة
اعتقالات في مجدل شمس وبقعاتا

مجدل شمس — اذاع راديو دمشق ان ثلاثة من شبان مجدل شمس اجتازوا الحدود الحالية الى سوريا . وهم كاميليا ابو جبل وسليم ابو جبل واحسان ابرهيم .

وصرحت كاميليا ابو جبل من راديو دمشق بأن سبب مغادرتها الوطن هو الاضطهاد والظروف التي لا تطاق التي يفرضها المحتلون على المواطنين الاحرار ، ورغبتها في شرح صمود سكان الهضبة وعدم رضوخهم للعدوان والاكراه .

وقامت قوات البوليس الاسرائيلي مؤخرا باعتقال عدد من المواطنين في قريتي مجدل شمس وبقعاتا .

لنعارض سلب علاوة الغلاء !
لنعارض المشروع الاقتصادي الجديد

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد هنا ، صبيحة الاحد الماضي ، قدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا لوضع موجة الغلاء الجديدة على جدول البحث . وتكلم في هذا الصدد الرفيق بنيامين غونين ، فندد بالغلاء المتصاعد باستمرار وبالضرائب الجديدة وبالبرنامج الاقتصادي الجديد . وطلب ان تتجاوب الهستدروت مع مطالب العاملين ومصالحهم .

ووعد يروحام مشل سكرتير الهستدروت العام ببحث الموضوع في اجتماع مقبل .

ثم جرى بحث الميزانية . وتكلم الرفيق جمال موسى عن الكتلة الشيوعية ، فعارض في الميزانية وشجب السياسة المعادية للعمال التي تتبعها الحكومة ، ودعا الهستدروت الى نصرة العمال . (سننشر نص كلمته في عدد قادم)

ولم ينته البحث في تلك الجلسة فارجىء الى جلسة قادمة .

دعوة مجلس عمال الناصرة الى الانعقاد

الناصرة — لمراسلنا — بعثت الكتلة الشيوعية ، أمس الاول ، برسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة ، طالبت فيها بدعوة مجلس عمال الناصرة لاجتماع مستعجل للبحث في :

١ — هجوم الحكومة الجديد على مستوى معيشة العاملين عامة والاخطار التي تتهدد العمال العرب خاصة .

٢ — الخطوات اللازم اتخاذها لتنظيم نضال عمال الناصرة ضد هذه السياسة ودفاعا عن حقوقهم .

بيان الحزب — بقية

شعوب المنطقة وفي صالح السلام . ١٥ — ٧ — ٧٤

وعلم مراسلنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست أثارت قضية محاولة الانقلاب في طلب مستعجل الى الكنيست مساء امس الاثنين ، دعت فيه الحكومة والكنيست الى التضامن مع شعب قبرص وحكومته الشرعية .

رابين — بقية

القضاء على اسرائيل وقتلة من نوع جزارى مستوطنات في الجليل » ..

كذلك تهرب من ضرورة الانسحاب عن جميع المناطق التي جرى احتلالها في عام ١٩٦٧ مرددا الحجة الفارغة أن « حدود ١٩٦٧ غير قابلة للدفاع عنها » . ولكنه أضاف : « وربما ، هنا وهناك ، لا تكون حاجة لاي تعديل في الحدود » .

وزير المالية الامريكي — بقية

أنهم اتخذوا الاجراءات لتامين أرباح وفيرة للاستثمارات الامريكية في مصر بما في ذلك الحرية التامة في نقل هذه الارباح الى الخارج ! وكان قد صدر قانون يضمن رؤوس الاموال الاجنبية من « خطر » التأميم ويعفي الاستثمارات الاجنبية من واجب منح العمال المصريين ما يمنحه اياهم القانون من حقوق !

هذا ، واجرى وزير المالية الامريكية مباحثات مع عبد العزيز حجازي ، نائب رئيس الوزراء ، ومع وزير النفط المصري احمد هلال . وعلى أثر اللقاء الاخير أبدى الوزير الامريكي تفاؤله بقرب قيام الدول العربية بتخفيض سعر النفط الخام ..

أما نائب رئيس الوزراء المصري ، الدكتور عبد العزيز حجازي ، فأعلن ان مصر مهتمة بأخذ المساعدة الامريكية لتنفيذ مشاريع تطوير الزراعة على « أسس عصرية » . وكذلك أخذ مساعدات امريكية لاعادة بناء مدن القناة والتي سيكلف اعادة بنائها حوالى ٣٫٣ مليار دولار ، كما قال .

ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي كان عرض مساهمته السخية ، وبدون مقابل ، لاعادة بناء مدن القناة التي تضررت من القصف الاسرائيلي الذي قامت به طائرات الفانتوم الامريكية ..

هذا واعلن في القاهرة أن البنك الدولي « الامريكي » وافق على زيادة قروضه لمصر من ٢٠ مليون دولار في السابق الى ٢٠٠ مليون دولار الان على أن يذهب أكثرها لتحسين خطوط السكة الحديدة وجعلها « عصرية » ..

كذلك أعلن وزير المالية الامريكي أن مصر ستنال مساعدات في ضمن المشروع الامريكي المسمى « الغذاء من أجل السلام » ..

ومن المنتظر أن يتوجه وزير المالية الامريكي ، اليوم الثلاثاء ، الى اسرائيل حيث يجرى مفاوضات مماثلة مع حكومة رابين ، ومنها يتوجه الى السعودية فالكويت ، وربما الاردن .

وفي الوقت نفسه تؤكد وكالات الانباء الامريكية أن مصر معنية بعقد صفقات أسلحة مع الولايات المتحدة ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الدائرة المركزية
للتثقيف السياسي — الفكرى

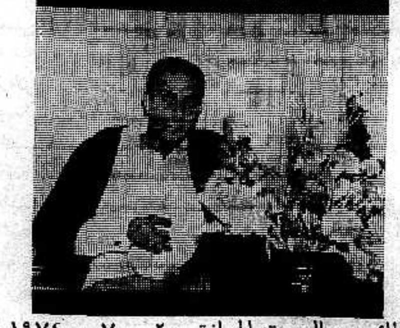
دورة قطرية

افتتاح الدورة — الساعة ١٠ من صباح يوم السبت في نادي الشبيبة في الناصرة .
المحاضرة الاولى : المحاضر : **الرفيق توفيق طوبى**
حول : **أزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية**
المحاضرة الثانية : المحاضر : **الرفيق اميل توما**
حول : **حركة التحرر الوطنى في المرحلة الراهنة**
وذلك الساعة ٣ من بعد ظهر يوم الاحد ٢١—٧—٧٤
المحاضرة الثالثة : المحاضر ، **الرفيق زاهى كركبى**
حول : **الازمة الفكرية — السياسية — الاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل بعد حرب اكتوبر**
وذلك الساعة ١٠ من صباح يوم الثلاثاء ٢٣—٧—٧٤
المحاضرة الرابعة : المحاضر : **الرفيق وولف ارليخ**
حول : **المرحلة الجديدة في الازمة الاقتصادية للرأسمالية**
وذلك الساعة ١٠ من صباح يوم الخميس ٢٥—٧—٧٤
اختتام الدورة — الساعة ٣ بعد ظهر يوم الجمعة ٢٦—٧—٧٤
مركز الدورة : **الرفيق زاهى كركبى**
ملاحظة — ستعقد دورة مشابهة باللغة العبرية في تل أبيب في نفس الوقت ومركز الدورة فيها — **الرفيق وولف ارليخ**
— سيكون الباب مفتوحا لرفاق الحزب والشبيبة لحضور الدورة كمستمعين ، لسماع المحاضرات .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه

ابراهيم خليل نابلسى



وذلك يوم السبت الموافق ٢٠ — ٧ — ١٩٧٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا .
آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .
لا أراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد .



الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.